جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية

فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة (بمحلية الخرطوم)

Effectiveness of an Educational Programme to Improve Reading Skills for the Children with Education Difficulties in Special Education Centers in Khartoum Locality

بحث مقدم لنيل درجة

الماجستير في التربية- علم النفس(التربية الخاصة)

إعداد الطالبة

أسماء عزالدين الشريف أحمد

إشراف الدكتورة

نجدة محمد عبدالرحيم

2016-2014م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآبـــــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق الآيات 1-5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى

والدتي ....حبيبتي وبوابتي إلى الجنة

إلى

من كان رمزاً للحكمة والعطاء

إلى

من أعطى ولم ينتظر الجزاء

إلى

من كان شيمته الوفاء

إلى

من تعلمت منه النقاء

والدي .....العزيز

إلى

رفيق دربي وشريك حياتي

زوجى العزيز

إلى

من أنفاسهم لي هواء ورضاهم عني هناء

وقربهم مني شفاء

هم أحب وأخلص الاشقاء أخواتي

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الشكر و التقدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين(سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم)يسجد الباحث لله شكراً على عظيم منحه وكريم عطائه من نعم لا تعد ولاتحصى، ونحمده سبحانه وتعالى كل الحمد على توفيقه إيانا للإنتهاء من هذا البحث بهذه الصورة، فإن كنا قد أصبنا فمن الله سبحانه وتعالى وا ن أخطأنا فمن أنفسنا والشياطين.

من ثم الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا – كلية التربية لإتاحتها لنا فرصة الدراسة لنيل درجة الماجستير، ومن ثم الشكر والتقدير إلى مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ومكتبة جامعة النيلين، ومكتبة جامعة الخرطوم على كرم أخلاقهم وحسن تعاونهم مع الباحث خلال فترة البحث. ويطيب لي أن اتقدم باسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذة الفاضلةالدكتور ة/ **نجدة محمد عبدالرحيم** المشرفة على هذا البحث، وأن كانت الكلمات تعجز أن توفيها حقها من الشكر والتقدير فإننا نتوجه إلى المولى عز وجل متضرعين وداعيين أياه أن يحفظها ويمدها بالصحة والعافية ، لما بذلت من جهد مشكور ولتوجيهاتها القيمة للباحث خلال البحث، راجيين الله عز وجل أن يجزيه عنا وعن جميع الباحثين خير الجزاء. وأخص بالشكر وعظيم الامتنان كل أساتذة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والزملاء و مراكز التربية الخاصة التي تعاونت من بيانات ساعدت في انجاز الدراسة والوصول للنتائج المرجوة.

الشكر والعرفان لكل من ساهم وساعد في إخراج البحث بصورته هذه فجزاهم الله عني خير الجزاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي لتحسين مهارة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ثم التعرف على مدى فاعليته مع هؤلاء الأطفال من حيث تحسين مهارة القراءة لديهم .إستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي.تمثل مجتمع الدراسة في الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم، وتكونت عينة الدراسة من (22) طفل وطفلة تم إختيارهم بالطريقة القصديةوا ٍستخدمت الباحثة في هذه الدراسة أربعة أدوات متمثلة في (إستبيان المعلومات الأولية، ومقياس تشخيص صعوبات التعلم المقنن من قبل د. رقية السيد -جامعة الخرطوم، وا ٍختبار مهارة القراءة والبرنامج التعليمي المقترح لتحسين مهارة القراءة)وبعد أن تمت معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ومن أهم المعالجات إختبار ت (T.test) لدلالة الفروق ومعامل الإرتباط الفاكرومباخ وتحليل التباين توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبلى وبعد تطبيق البرنامج التعليمي وذلك لصالح القياس البعدي- وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمستوى التعليمي للأم وذلك لصالح الأمهات ذوي التعليم الجامعي- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.وختمة الدراسة بعرض ملخص النتائج مع عدد من التوصيات والمقترحات في مجال الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The effectiveness of enhancing reading program for children with learning difficulties in reading at the special education center , Khartoum locality and to test effectiveness of semi- experimental method, one group design with a pre-post test. The research sample Consisted of (22) subjects randomly chosen. The researcher used three tools: basic information sheet, a test 22 of reading skills, and the educational program designed by the researcher. The statistical analysis was done by using the SPSS program, the important equations used were the T test and the one way an ova for the significance of the differences. The researcher reached results include which was the significant differences were found between the pre and post tests of the reading skills among the children with learning difficulties in favor of the post test. There were significant differences in the post test of the reading skills among the children with learning difficulties due the educational level of the mothers in favor of those with university education, whereas there were no significant differences due to the father level of education. There were no significant differences in the post test of the reading skills among the children with learning difficulties that due to gender and age variables. Based on these results the researcher Presented a number of recommendations and suggestions, important of which were: teachers are to be trained on the ways and means of early detection of learning difficulties among the kindergarten stage, Children Researches must be conducted on the early detection of learning difficulties among the kindergarten stage.

www.manaraa.com

فهرس الموضوعات

عنوان الموضوعات	رقم الصفحة
الإستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
مستخلص	د
مستخلص باللغة الإنجليزية	هـ
فهرس الموضوعات	و
فهرس الجداول	ك
فهرس الأشكال	ل
فهرس الملاحق	م
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهمية الدراسة	2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اهداف الدراسة	**2**
فروض الدراسة	**3**
حدود الدراسة	**3**
مصطلحات الدراسة	**3**
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول: أولاً : صعوبات التعلم	
المقدمة	**7**
التطور التاريخي لمفهوم صعوبات التعلم	**7**
مفهوم صعوبات التعلم	**9**
تعريف صعوبات التعلم	**10**
الكشف المبكر لصعوبات التعلم	**12**
المظاهر السلوكية الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم	**14**
أسباب صعوبات التعلم	**15**
أنواع صعوبات التعلم	**18**
مراحل تشخيص صعوبات التعلم	**20**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

محكات التشخيص لصعوبات التعلم	**21**
تشخيص صعوبات التعلم	**24**
أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في التشخيص	**24**
الخيارات التربوية لذوي صعوبات التعلم	**25**
ثانياً: صعوبات القراءة	
تعريف القراءة	**29**
أنواع القراءة	**29**
مراحل تعلم القراءة	**30**
العوامل المؤثرة في القراءة	**31**
صعوبات القراءة ومفهومها	**33**
أعراض صعوبات القراءة	**36**
أنواع صعوبات القراءة	**36**
أسباب صعوبات القراءة	**37**
تشخيص وعلاج صعوبات القراءة	**39**
المبحث الثاني: الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات)	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد	**43**
تعريف الطفولة الوسطى (خصائصها ومميزات)	**43**
مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى	**44**
نظريات النمو في الطفولة	**48**
مشكلات مرحلة الطفولة المتوسطة	**49**
المبحث الثالث:الدراسات السابقة	
أولاً: الدراسات السودانية	**54**
دراسة ناهد حسن محمد (**1996**م)	**54**
دراسة: فادية محمد صالح الطاهر (**2009**م)	**55**
دراسة: منال خوجلي الأمين عبدالرحمن (**2010**م)	**55**
ثانياً: الدراسات العربية	
دراسة: بدر ناصر عبدالرحمن البراك (**2002**م)	**57**
دراسة: صفاء رفيق موسى قراقيش (**2002**م)	**58**
دراسة: حميدة إبراهيم علي حسن شملوة (**2004**م)	**59**
دراسة: محمد قاسم عبدالله (**2005**م)	**60**
ثالثاً: الدراسات الأجنبية:	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Londbergدراسة: لوندبرغ (**1995**م)	**61**
Burns and Kodrinc 1998دراسة:	**61**
Welsch(دراسة: ريتشارد جي (**2007**م) (	**61**
تعقيب على الدراسات السابقة	**62**
الفصل الثالث:إجراءات الدراسة الميدانية	
المقدمة	**113**
منهج الدراسة	**114**
مجتمع الدراسة	**117**
عينة الدراسة	**119**
وصف عينة الدراسة	**120**
أدوات الدراسة	**121**
الفصل الرابع:عرض ومناقشة النتائج	
مقدمة	**117**
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول	**118**
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني	**119**
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث	**121**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع	**125**
عرض ومناقشة نتيجة الفرض الخامس	**127**
الفصل الخامس: خاتمة الدراسة	
خاتمة الدراسة	**126**
التوصيات	**127**
المقترحات	**128**
قائمة المصادر والمراجع	**130**
الملاحق	**135**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(1/3)	مجتمع الدراسة	66
(2/3)	اسماء المراكز وعدد الأطفال ذوي صعوبات التعلم	67
(3/3)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع	68
(4/3)	التوزيع التكراري لأفراد عينة موزعين على حسب العمر	69
(5/3)	أفراد العينة موزعين على حسب تعليم الأم	70
(6/3)	أفراد العينة موزعين على حسب تعليم للآباء	71
(7/3)	درجات المستوى التعليمي للأب والأم	73
(8/3)	آراء المحكمين على فقرات الاختبار من حيث (التعديل- الحذف – الإضافة)	76
(9/3)	درجات مهارة القراءة والدرجة الكلية للإختبار	76
(10/3)	نتائج معاملات الثبات للفقرات الفرعية والدرجة الكلية ن(20)	77
(11/3)	ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات	78
(1/4)	الاختبار الإحصائي (ت) للعينات المزدوجة Paired Samples	115
(2/4)	نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples Test	117
(3/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير فى مستوى مهارات القراءة حسب العمر	119

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(4/4)	اختبار (أنوفا)	120
(5/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير فى مستوى مهارات القراءة حسب المستوى التعليمي للأم	121
(6/4)	نتيجة اختبار (كاي)(Kruskal Wallis Test (Chi-Square .	122
(7/4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير فى مستوى مهارات القراءة حسب المستوى التعليمي للأب	123

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1/3)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع	68
(2/3)	التوزيع التكراري لأفراد عينة موزعين على حسب العمر	69
(3/3)	أفراد العينة موزعين على حسب مستوى تعليم الأم	70
(4/3)	أفراد العينة موزعين على حسب مستوى تعليم للآباء	71
(1/4)	منحنى التوزيع الطبيعي للبيانات	114

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
(1)	مراكز محلية الخرطوم
(2)	خطاب المركز
(3)	خطاب المحكمين
(4)	استبيان المعلومات الأولية
(5)	قائمة بأسماء محكمي المعلومات الأولية وا إختبار مهارات القراءة والبرنامج التعليمي المقترح لتحسين مهارات القراءة ودرجتهم الوظيفية
(6)	مقياس تشخيص صعوبات التعلم
(7)	إختبار مهاراة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم
(8)	البرنامج التعليمي المقترح لتحسين مهاراة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في مجال التربيه الخاصة والتي اعطيت اهتمام كبير من المهتمين علي اختلاف اختصاصتهم كالاطباء وعلماء النفس وعلماء التربيه وعلماء الاجتماع والمعلمين واولياء الامور وغيرهم لتزايد اعدادها نتيجة للتطور في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم والوعي المتزايد لاولياء الامور الذين اصبحوا يقارنون ابناءهم باقرانهم حتي في الامور البسيطة . كما ان مظاهر صعوبات التعلم قد تشترك مع مظاهر فئات صعوبات اخري كالعقليه والسمعيه والبصريه واللغويه .

تعد فئة صعوبات التعلم من الفئات الحديثه نسبياً قياسياً بالفئات التقليديه الاخري لكنها الخاصة وقد يمكن القول ان هذه والفئه شائكة لتعدد تشكل شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية اسبابها ومظاهرها فقد يكون احداهم لديه صعوبه تعليميه لسبب وقد يكون لسبب اخر مع فرد اخر لنفس الصعوبة . وقد يكون ملخراً في مظهر او اكثر لكنه قد يكون مبدئياً في جوانب اخري ولا احل علي ذلك من مشاهير حزموا العالم مثل انشتاين ودافنشي وغيرهم.

ونتيجه لتعدد مظاهر صعوبات التعلم وعدم ثبات هذه المظاهر لدي جميع الافراد ذوي صعوبات التعلم تعددت المصطلحات التي استخدمت لتتدل عليها و هناك من يقول انها وصلت الي خمسين مصطلحاً مثل الخلل الوظيفي البسيط ، (اصابه الدماغ ، عسر او قياس الكلام عسر القراءة ، عسر الكتابه وغيرها.

ان الحديث عن مصطلح صعوبات التعليم ليس امراً سهلاً لانه من المصطلحات االحدديثه في مجال التربيه الخاصة قياساً بالفئات التقليديه (العقلية والسمعية والجسدية والانفعالية).

والذي يتم نوعاً ما بعدم الوضوح لانه مستتر غير واضح كما هو الحال بالنسبة للذكاء ولكنه يمكن ان تستدل عليه ويتطلب تحديداً دقيقاً لكونه يشترك مع فئات اخري من ذوي الاحتياجات الخاصة بنواتج مشتركة فاحيانا يخلطون في التعليم مع المعاقين عقليا واحيانا مع الافراد ذوي اضطرابات السلوك فضلاً عن كونها شريحه غير متجانسة من حيث الصعوبات والاغراض اذ ان مظاهرصعوبات التعلم كثيرة ومتنوعة وهذه المظاهر ليست مشتركة لكل الافراد ذوي صعوبات التعلم فقد يكون عند (س) بعض المظاهرالتي قد لاتكون عند.(قطحان احمد ، 2012 : ص9)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة: تحدد مشكلة هذا البحث فى الأجابة على السؤال الرئيس التالى ومايليه من اسئلة فرعية :

ما مدى فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة القراءة للطفال ذوي صعوبات التعلم من 6-9 سنة؟

صعوبات التعلم والتعرف عليها في الاوان الاخيرة وعدم توفر برامج تعليميه لمساعدتهم نسبة لصعوبة التعرف عليهم .

ضرورة تدريب المعلمين للتعامل مع الاطفال ذوي صعوبات التعلم وتنلك بايجاد برامج تعليمية تناسب اطفال صعوبات التعلم .

اهمية الدراسة:

للدراسة الحالية اهمية نظرية واهمية تطبيقية يمكن ايجازها في مايلي :

الاهمية النظرية: مما يزيد من اهمية هذه الدراسة قلة الدراسات العربية في هذا المجال وقلتها التي تتناول برنامج لتحسين مهارة القراءة لدي عينه من الاطفال وعلاقته بعلاج صعوبات التعلم في حدود علم الباحث .

الاهمية التطبيقية :

1/ حاجة الاطفال ذوي صعوبات التعلم الي برنامج رعاية لهم لاعداد الحياة الاستقلالية في قضاء حاجاتهم واندماجهم في المجتمع والتفاؤل والتوافق الاجتماعي مع الاخرين.

2/ ان اعداد البرنامج تدريبي لتحسين مهارة القراءة وتدريب الاطفال ذوي صعوبات التعلم عليه يسهم ففي تنمية بعض المهارات الاجتماعية والشخصية مما يساندهم في الحياة اليومية .

اهداف الدراسة: تهدف الدراسه علي

1/ مساعده الاطفال زوي صعوبات التعلم وزلك بزياده الاهتمام بهم من خلال البرامج التعليميه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2/ التحقق من فاعليه البرنامج التعليمي المقترح في تحسين مهارة القراءة على اطفال عينه الدر اسة.

3/ معرفة مدي فاعليه البرنامج التعليمي المقترح في تحسين مهاره القراءه تبعا لمتغير النوع (زكور اناث)والعمر

فروض الدراسة:

اعتمدت الباحثه في هذه الدراسة الفروض الآتية:

1/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة القراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تنفيذ البرنامج .

2/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة القراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم تعدي لمتغير النوع .

3/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة القراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم تعدي لمتغير العمر لصالح كبار السن

4/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة القراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم تعدي لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح زوات التعليم المرتفع

5/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة القراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المستوى التعليمي للأب لصالح زوي التعليم المرتفع

حدود الدراسة:-

تشمل حدود هذه الدراسة الاتي :

1/ الحدود الزمانية : 2014-2016م

2/ الحدود المكانية : مراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم

3/ الحدود البشرية : عينة من الاطفال ذوي صعوبات التعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التعليمي: هو مجموع الخبرات التي صمت لغرض التعليم والتدريب بطريقة متابعه من خلال صفات العمل التعليمي وذلك لتطوير كفاءة المتعلمين الي مستوي اداء معين وهو يقوم) تحتوي علي اساسية هي الاهداف والمحتوي والانشطة (modelsعليث مجموعة مودلات والوسائل التعليمية والتقويم .(كمال عبدالحميد ، 2004:ص38)

التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي

عرفت الباحثة البرنامج بأنه مجموعة من الاجراءات التربوية التي يقوم بها الباحث لمواجهه صعوبة مامن صعوبات التعلم الاكاديمية عند مجموعه من التلاميذ لهم خصائصهم الزاتية وظروفهم البيئية.

مصطلح مهارة :

هو اجازة وامتلاك خاصية الشئ. كما يمكن النظر الي المهارة علي انها الاداء المتقن القائم علي الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد .(ابراهيم انيس ،1997-:ص13).

التعريف الاجرائي للمهارة :

في هذه الدراسة عرفت الباحثه المهارة علي أنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذو صعوبات التعلم : الاختبار بعد تقديم البرنامج له وكلما قله درجة التحصيل كلما ذات الصعوبة .

مصطلح قراءة :

عرفت القراءة بأنها عملية تشمل تغير الرموز التي يتلقاها القاري عن طريق حاسة البصر أو اللمس وتتطلب الربط بين الخبرات الشخصية ومعاني هذه الرموز ومن هنا كانت العمليات النفسية المرتيطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيره.(احمد وفهيم ،1998: ص29).

التعريف الاجرائي لمهارة القراءة :-

عرفت الباحثة المهارة أنها امكانية التلميذ من قراءة النص المقدم له دون حذف أو اضافه أو ابدال للحروف التي تحتوي عليها المادة المقروءة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلح صعوبات القراءة : (الديسلكسيا)

يعرف المتعلم الذي يعاني من عسر القراءة بأنه كل طفل يكون تحصيله المدرسي في القراءة اقل من تحصيله في باقي المواد الدراسية الاخرى ومن مستوى ذكائه العام بمقدار سنه ونصف السنه.(شحاته واخرون ،1990:ص16)

التعريف الاجرائي لمصطلح صعوبات التعلم في القراءة :-

عرفت الباحثة أنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار القراءة فكلما ذادت الاخطاء يعني وجود صعوبه تعلم في القراءة لدي التلميذ.

مصطلح صعوبات التعلم:

ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم هم الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تطلب فهم أو استخدام اللغة المكتوبة أو المقروءة ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو التهجي أو الكتابة أو في أداء العمليات الحسابية وقد يرجع هذا القصور الى الاضطرابات الإدراكية أو الإصابة الدماغية أو الخلل الدماغي البسيط إلا ان المفهوم لايتضمن الأطفال ذوي مشكلات التعلم الناتجة اساساً عن الاعاقات السمعية أو البصرية أو الإعاقة العقلية أو الاضطراب الانفعالي أو انحدار المستوى الثقافي والإقتصادي . (فتحي مصطفي ، 1998م : ص 25)

التعريف الإجرائي لمصطلح صعوبات التعلم:

عرفت الباحثة صعوبات التعلم هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارة القراءة في هذه الدراسة فكلما ذادت الأخطاء وا ٍنخفض مستوى التحصيل هذا يعني وجود صعوبات تعلم في مهارة القراءة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

صعوبات التعلم

تمهيد:

في ظل سيادة الإعتماد على الجرعات الاكاديمية الجاهزه والنحسار النشاط المعرفي الذاتي للمتعلم وا ٍطراد تدفق المثيرات والمعلومات وا ٍرتفاع كثافة الفصول المدرسية وتراجع دور المعلم وا ٍستسلام المناخ النفسي الاجتماعي السائد لكل هذه الظواهر تزايدة صعوبات التعلم ومشكلاتهم بصورة كبير ة خلال العقود الثلاثة الأخيرة من هذا القرن وبات مجال صعوبات التعلم واحد من أكثر المجالات التربوية والنفسية إستقطاباً للأهتمام الانساني بكل فئاته وتوجهاته.

ومع تقليص وا ٍنحسار دور أعمال العقل والعمليات العقلية المعرفية وتضائل المدخلات زات التأثيرات الدائمة على النمو العقلي والمعرفي والتحصيل الأكاديمي بأتت الإضطرابات أو الصعوبات النمائية المتمثلة في صعوبات الإنتباه والادراك والذاكرة وصعوبات الأكاديمية المتمثلة في صعوباتراقة والكتابة والرياضيات أكثر شيوعاً وا ٍنتشاراً وتبايناً من حيث الدرجة والنوع وعمومية التأثير.

وقد إستثارت هذه الظواهر وعي رواد الفكر التربوي في هذا المجال محدثة أصداء بالغة العمق شملت الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية والأدوات والبرامج والإعداد الأكاديمي والمهني للممارسين والمنشغلين بهذا المجال.

كما شهد مجال صعوبات التعلم تطورات هامة خلال النصف الثاني من هذا القرن وكانت أكثر تلك التطورات أهمية هي تعاظم وا ٍطراد الوعي لدى الأجيال المتعاقبة من أفراد المجتمع كحق جميع الأطفال في الحصول على فرص تعليمية متكافئة وقد شكلت تلك التوجهات دعماً مطرداً للفكر النظري والبحثي للمجال. (فتحي مصطفى، 1998: 1)

التطور التاريخي لمفهوم صعوبات التعلم:

حتى أواسط تسعينيات القرن الماضي لم تكن صعوبات التعلم معروفة ومنذ ذلك الوقت أصبح مصطلح صعوبات التعلم شائع الإستخدام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن ما يعرف الآن باسم صعوبات التعلم كان يعرفه المختصون قبل عام 1960م بعدد من الصطلحات مثل(الخلل الوظيفي المخي البسيط، الإصابة المخية، الإضطرابات العصبية والنفسية وصعوبات القراءة و قصور في الإدراك) كما أطلق على هذا الموضوع مصطلح العجز عن التعلم أو الإعاقة الخفية.(نبيل وآخرون،2001: 143)

لقد ساهمت علوم مختلفة في دراسة موضوع صعوبات التعلم بما في ذلك علم النفس، الطب، وعلم الأعصاب، وعلم العقاقير وعلم اللغويات والتربية. ولقد أسهم الباحثون والممارسون في جميع هذه المجالات المتخصصة اسهامات مهمة في دراسة صعوبات التعلم. (نبيل وآخرون،2001: 146)

1/ التوجه الطبي العصبي:

لقد ساد هذا التوجه في سنوات منتصف القرن العشرين حيث كان الاعتماد فيه على أن الطالب الذي يتصف بصعوبات التعلم يعاني من ضرر دماغي بسيط وقد جاء هذا الإعتماد نتيجة لتميزهم بين الإعاقة العقلية الأساسية وبين الإعاقة العقلية الثانوية وذلك بسبب تشبيههم بالمعاقين عقلياً أي الذين يعانون من ضرر دماغي والأطفال الذين ضغط كأطفال يعانون من إعاقة عقلية ثانوية. وبعد ذلك أجريت الأبحاث والتجارب التي تتحدث عن ظهور مثل هذا النوع من الأطفال كالأطفال ذوي الحركة الزائدة والأطفال ذوي المشاكل التعليمية وتعد توصل الباحثون الىأن هؤلاء الأطفال غير معاقين عقلياً بالر غم من التشابه بينهم وبين الأطفال المعاقين عقلياً ومن أبرز الباحثين في هذا المجال أورثون (1937) والذي قال أن الصعوبات لدى الأطفال في امتلاك مهارات اللغة سببها تشويشات في تطور السيارة وأضاف إلى أن هؤلاء الأطفال يميلون على قلب نظام المقاطع والتي تميز ذوي صعوبات التعلم وأهمها: إتجاهات مشوشة ، قراءة مقلوبة، تغير كلمة بكلمة...وخلافه إذ أدعى (جولد وشيرد،1941) أن الضرر الدماغي يؤدي إلى مشاكل في ليونه التفكير والقدرة على القيام بالتعليمات اللغوية في هذا التوجيه انبثق العمل العلاجي عن العمل الطبي وتشخيصاته كانت تعتمأساساً على الناحية العصبية كذلك الأمر بالنسبة لإختبارات الذكاء كان للعلاج بالأدوية مكانه خاصة ومركزية بالإضافة على التمارين الحركية. ولقد ثبت عدم فائدة هذا النوع في العلاج مما أدى إلى تطور التوجيه التربوي النفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2/ التوجه التربوي النفسي:

لقد اعتمد هذا التوجه على العمليات النفسية التي تتحكم في عملية التعلم لدى كل فرد، وقد استعمل مصطلح "ضرر دماغي صغير" كمشكلة في افدراك وكان صمويل كيرك"1963م" هو الذي أقترح مصطلح صعوبات التعلم لعدم وضوح العلاقة بين ضرر دماغي وضرر دماغي صغير وبين المشاكل والصعوبات التعليمية ، مثل صعوبات القراءة واقترح استعمال هذا المصطلح لوصف الطلاب الذين يعانون من مشاكل في اللغة ، الكتابة، القراءة، ولقد أخرج من ضمن تعريفه الأطفال الذين يعانون من إعاقة عقلية أو مشاكل حسية "سمعية أو بصرية".

3/ التوجه السلوكي:

لقد اعتمد هذا التوجه على تحليل المهمة التي تكسب الطالب السلوكيات المرتبطة بالتعليم والوظائف الاجتماعية بدلاً من العلاج بالمهارات الإدراكية ولقد أدخل للهيئة التعليمية أساليب مراقبة السلوكيات وتعديل السلوك وقد أثبت هذا التوجه فائدته خصوصاً في تعديل السلوك الاجتماعي وقد كان الهدف الأساسي من هذا التوجه العمل على دمج الطفل ذوي الصعوبات التعليمية في الإطار التعليمي الاعتيادي. ولكن لم تظهر من هذا المجال فائدة كبيرة لعدم تركيزه على تعلم الطفل إنما كان التركيز على السلوك الذي يصدر عنه مما أدى إلى تطور توجه جديد.

4/ التوجه الذهني:

لقد أدى علم النفس السلوكي والذهني على إنتقال التركيز من التعلم المباشر للصفات التعليمية إلى إكساب الطالب إستراتيجيات سلوكية تتطلب القيام بتنفيذ مهمات عملية اكاديمية. ومن هذا التوجه أصبح التركيز على البيئة التعليمية لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم .ولقد عمل هذا التوجه على دمج التيارات الثلاثة السابقة، وهي العمل على المهارات الدراسية مع دمجها مع الأدوية والتشخيصات السوكوجية وتحسين السلوك مع النزول إلى المهارات الدراسية التعليمية.(عبدالفتاح علي،2013: 14-15)

مفهوم صعوبات التعلم:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد أسهمت معظم العلوم الأنسانية في صعوبات التعلم لذا فقد تعددت التعريفات الخاصة بهذا المفهوم منها ماهو طبي ومنها ما هو تربوي نفسي وقد ساعد ذلك على وضع قوانين وتشريعات تتطلب ممارسات تهدف إلى معالجة الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم وتحسين أوضاعهم التربوية والاجتماعية وغيرها وقد تم ذلك في بعدين.

البعد الطبي:

يركز هذا التعريف على الأسباب الفيزيولوجية الوظيفية والتي تتمثل في الخلل الوظيفي العصبي أو التلف الدماغي البسيط كما أشارت بذلك "ليدنر" حيث تركز هذه التعريفات على الجهاز العصبي المركزي وقد أشار "ماريكل بست" إلى ذلك واستخدم مصطلح الاضطرابات النفسية العصبية في التعلم حيث يشمل مشكلات التعلم التي تحدث في أي سن والتي تنتج عن إنحرافات في الجهاز العصبي المركزي شريطة أن لا تكون ناتجة عن التخلف العقلي أو الإعاقات الحسية وقد يكون السبب ناتج عن الحوادث أو الإصابة بالأمراض أو سبباً نمائياً حيث يرى أن السبب الرئيسي وراء السلوك يعود إلى خلل في الأداء الوظيفي العصبي. (عبدالرحيم، 1980، المذكور في كتاب صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة).

البعد التربوي:

يرى هذا الإتجاه أن السبب الرئيسي لصعوبات التعلم يكون ناتجاً عن عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة يصاحب ذلك عجز أكاديمي خاصة في المهارات عند الطفل شريطة ألا يكون سببهذا العجز أكاديمياً أو عقلياً أو حسياً لذلك نجد عند الطالب ذوي صعوبات التعلم تبايناً في التحصيل الأكاديمي بين المواد المختلفة ولمخل المادة الواحدة أيضاً .(عبدالفتاح علي،2013: 15)

تعريف صعوبات التعلم:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشارت نايفة القطامي 1992 إلى أن صمويل كيرك عرف صعوبات التعلم بأنها: الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب التالية القدرة على إستخدام اللغة وفهمها القدرة على الإصغاء أو التفكير أو الكلام أو الكتابة أو العمليات الحسابية.

كذلك أوضحت أن هناك تعريفاً آخر يشير إلى أن مفهوم صعوبات التعلم هو حالة من عدم إكتساب المهارات الأكاديمية المدرسية لدرجة تسمح بتقديم خدمات تربوية خاصة.(نايفة القطامي، 1992:ص 202)

ذكرت ريم نشابه، 2004 أن الحكومة الإتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية أشارت إلى أن مفهوم صعوبات التعلم يشمل الاشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم وهم الذين يظهر عليهم العلامات الآتية:

1/واحداً أو أكثر من الإضطرابات النفسية المتعلقة بفهم اللغة المكتوبة أو المحكية واستخدامها ويظهر هنا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو القراءة أو التعبير الكتابي أو الإملاء أو حل المسائل الحسابية.

2/قصور في القدرات الإدراكية أو إصابة في الدماغ (Brain Injny) أو خلل وظيفي دماغي بسيط (Minimal Brain of If fusion a Aphasia) أو حالات عسر القراءة (Dyslexia) كما أضافت تعريف اللجنة الوطنية في الولايات المتحدة على ما يلي:Aphasiaحسة الكلام (

يعود مصطلح صعوبات التعلم إلى مجموعة متباينة من الإضطرابات التي تظهر من خلال صعوبة في إكتساب القدرات الجسمية والكلامية والقرائية والكتابية والتحليلية والحسابية واستخدام هذه القدرات وهذه الصعوبات داخلية ترجع إلى ظروف كامنة في الفرد ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي وقد تترافق مع صعوبات إجتماعية ونفسية وعقلية ولكنها لا تشكل تلك الصعوبات. فالصعوبات التعليمية هي التي يعانيها التلميذ ليست ناتجة مباشرة عن تأثير بيئي أو ثقافي أو اجتماعي.(ريم نشابه، 2004: 46)

وذكر البيلي وآخرون، 1991 أن القانون الأمريكي يعرف صعوبات التعلم على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعني صعوبات التعلم المحددة وجود إضطراب في جانب أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو إستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي يبتدي الإضطراب فيها في نقص القدرة على الإنصات أو التفكير أو الكلام أو الكتابة أو التهجئة أو العمليات الحسابية.

تعريف التصنيف العالمي العاشر للإضطرابات العقلية والسلوكية (ICD-10,1992:247) عرف صعوبات التعلم ضمن الإضطرابات النمائية المحددة في المهارات الدراسية بأنها إضطرابات في النماذج العادية لإكتساب المهارات منذ الطفولة المبكرة وهي غير ناتجة من فقدان فرص التعلم أو الإعاقة العقلية أو الأمراض ولكنها نتيجة الشذوذ في العمليات الناتجة عن القصور الجسدي وهي تأتي بإستمرار أو مصحوبة بعدد من المتلازمات الاكلينيكية مثل خلل في الانتباه أو اضطرابات سلوكية أو اضطرابات حركية أو اضطرابات في الكلام أو اللغة.

إختلفت التعريفات لصعوبات التعلم وذلك محسب الزوايا التي انطلق منها العلماء ، يميلون على أنها اضطرابات ذات المنشأ العصبي أو الخلل الوظيفي وآخرون يرون أنها اضطرابات سلوكية أو اضطرابات حركية، اضطرابات في الكلام ولكنها كل هذه التعريفات اتفقت على أن التلميذ يواجه صعوبة في التعلم وينتج عن ذلك تأخر التلميذ عن أقرانه.(البيلي وآخرون، 1991: 202)

الكشف المبكر:

تشكل قضية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم أهمية بالغة، إلى حد يمكن معه تقرير أن فعاليات التدخل العلاجي تتضاءل إلى حد كبير من تأخر الكشف عنهم، حيث تتداخل أنماط الصعوبات وتصبح أقل قابلية للتشخيص والعلاج فعملية الكشف المبكر تعتبر الخطوة الأولى في العلاج وقد تتدرج كوسيلة من وسائل العلاج في بداياته.

الافتراضات التي يقوم عليها الاهتمام بضرورة الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم: (محاضرة – صعوبات التعلم أين مدارسنا منها؟).

- أن صعوبات التعلم التي يعاني منها الطفل تستنفذ جزءاً عظيماً من طاقاته العقلية والانفعالية، وتسبب له اضطرابات انفعالية أو توافقية تترك بصماتها على مجمل شخصيته، فتبدو عليه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي، ويكون أميل إلى الإنطواء أو الاكتئاب أو الانسحاب وتكوين صورة سالبة عن الذات.

- أن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم هو من ذوي الذكاء العادي أو فوق المتوسط، ومن ثم فإنه يكون أكثر وعياً بنواحي فشله الدراسي في المدرسة، كما يكون أكثر استشعاراً بانعكاسات ذلك على البيت، وهذا الوعي يولد لديه أنواعاً من التوترات النفسية والإحباطات التي تتزايد تأثيراتها الانفعالية بسبب عدم قدرته على تغيير وضعه الدراسي. وانعكاسات هذا الوضع في كل من المدرسة والبيت.

- أننا حين لا نعمل على الإهتمام بالكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم، أنما نهيئ الأسباب لنمو هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباطات المستمرة، والتوترات النفسية، وما تتركه هذه وتلك من آثار مدمرة للشخصية، فضلاً عن إبعادهم عن اللحاق بأقرانهم، وجعلهم يعيشون على هامش المجتمع، فيصبحون انطوائيين أو انسحابيين أو عدوانيين بما يترتب على ذلك من تداعيات تنسحب آثارها على كل من الطفل والأقران والبيت والمدرسة والمجتمع.

- أن الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم والمشكلات المرتبطة بها قابلة للتحديد والتمييز، على الرغم من تباين أنماط هذه المشكلات لدى أفراد هذه الفئة، إلا أن هناك خصائص سلوكية مشتركة يشيع تكرارها وتواترها لديهم وترتبط بنمط الصعوبة النوعية، التي تمثل فئات فرعية أو نوعية داخل مجتمع ذوي صعوبات التعلم، ومن ثم فهي تمثل نقطة البداية في أي برنامج للكشف عن ذوي صعوبات التعلم وتصنيفهم.

- أن المدرس هو أكثر الأشخاص وعياً بالمظاهر أو الخصائص السلوكية التي ترتبط بذوي صعوبات التعلم من حيث التكرار، والأمد، والدرجة، والمصدر. ولذا فإن المدرسين هم أكثر العنصر إسهاماً في الكشف المبكر عن ذوي الصعوبات والمشاركة في وضع وتنفيذ البرامج العلاجية لهم خلال الأنشطة والممارسات التربوية داخل الصف.

- أن المدرس هو أكثر الفئات المهنية قدرة على تقويم مدى فاعلية البرامج والأنشطة والممارسات التربوية، والتغير أو التقدم الذي يمكن إحرازه من خلال هذه البرامج أو تلك الأنشطة، بسبب طبيعة الدور التربوي والمهني الذي يؤديه من ناحية، وبسبب درايته واستغراقه، وخبراته بالأنشطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمقررات الأكاديمية، التي قد يفشل فيها ذوي صعوبات التعلم في الوصول إلى مستويات الأداء المطلوبة من ناحية أخرى، مما يمكنه تقويم مدى التباعد بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع.

- أننا حيث نكشف عن السبب والنتيجة في العلاقة بين صعوبات التعلم العامة أو النوعية، والإضطرابات المعرفية والأكاديمية والانفعالية المصاحبة لها، نكون قد أسهمنا إسهاماً فعالاً في تهيئة الأسباب العلمية لإعداد البرامج العلاجية لذوي الصعوبات. حيث تختلف البرامج والأنشطة التربوية والعلاجية بإختلاف كون صعوبات التعلم والاضطرابات المصاحبة لها سبباً أو نتيجة.

- أن الطبيعة المتباينة أو غير المتجانسة لذوي صعوبات التعلم تدعم إتجاه التشخيص الفردي لهم وعلى ذلك يكون المدرس أقدر العناصر على تحليل السلوك الفردي للتلاميذ، من حيث أمده وتواتره وتزامنه، الأمر الذي يجعل تقدير المدرسين للخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم أكثر فاعلية من استخدام الاختبارات الجماعية.

- أن المشكلة الرئيسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تكمن في شعورهم بالافتقار إلى النجاح، فمحاولات الطفل غير الناجحة تجعله يبدو أقل قبولاً لدى مدرسته وأقرانه وربما لدى أبويه حيث يدعم فشله المتكرر اتجاهاتهم السالبة نحوه ومن ثم يزداد لديه الشعور بالإحباط مما يؤدي إلى مزيد من سوء التوافق وتكوين صورة سالبة عن الذات ويصبح هؤلاء الأطفال غير قدرين على الحصول على تعاون الآخرين، كالأقران والمدرسين والأسرة، مما يعمق لديهم الشعور بالعجز. (محمود الحاج ، 2010 : 79 -81)

أهمية الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم:

أشارت الكثير من الدراسات إلى أهمية الكشف المبكر عن صعوبات التعلم مثل دراسة حيث دلت هذه الدراسات إلى مايلي:"Egelston" داجلسيتس "Keogn" وكيو "Becarبيكر "

1- نسبة شفاء هؤلاء تتفاوت من صف إلى صف آخر فقد وحدت بعض الدراسات أنها تصل إلى 85% في الصف الثاني الإبتدائي بينما تتضاءل ما بين 16-8% في الصف السادس أو حتى الخامس الإبتدائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أن فاعلية البرامج والأنشطة التي أعدت من أهم ما تؤثر على الكشف المبكر و لها تأثيراً ايجابياً على فعالية هذه البرامج والأنشطة.

3- تعود أهمية الكشف المبكر أيضاً إلى أن هذه الصعوبات تستنفذ جزءاً عظيماً من طاقات الطفل العقلية والانفعالية حيث يبدو على الطفل مظاهر سوء التكيف الشخصي والاجتماعي والانفعالي ويكون أميل إلى الإنطواء والأكتئاب والإنسحاب ويكون صورة سالبة عن نفسه فهو يشعر دائماً أنه أقل قبولاً لدى مدرسيه وأقرانه.(محمود الحاج ، 2010 : 81)

المظاهر السلوكية لذوي صعوبات التعلم:

يمكن ملاحظة أشكال السلوك التالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:-

1. إضطرابات انفعالية واجتماعية حيث لا يستطيع هذا الطفل أن يضع لنفسه مستوى ثابت من الداء فهو متأثر يشعر بالإهانة وعدم الإحساس بالأمن ويكون مشاعر سالبة عن نفسه.

2. صعوبة في عملية التفكير: الطفل هنا لا يستطيع تطبيق ما تعلمه لذا فهو يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم أفكاره قبل أن يستجيب تفكيره في أغلب الأحيان حسي فهو لا يستطيع إتباع التعليميات أو تذكرها فهو يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم أفكاره.

3. النشاط الزائد وشرود الذهن، سهل الاستشاره بالمثيرات البصرية لذا فهو يستغرق وقت أطول من الآخرين في إنجاز الأعمال .

4. صعوبات في التحصيل الدراسي أي الإضطراب في سير التعلم حيث يتعرض الطفل إلى ذبذبات شديدة في التحصيل في المادة الواحدة وبين المواد أيضاً .

5. الإدراك البصري السمعي: يعجز الطفل عن تمييز الخصائص التي تميز مثلاً المربع والدائرة والمثلث ويعجز عن تمييز الشكل والأرضية حيث لا يتمكن من تمييز الصورة المعكوسة عن الحقيقية ويعاني أيضاً من صعوبة لمعرفة الاتجاه ويعجز عن تمييز الحروف المتشابهه مثل (د، ذ، ز، ح، خ) وهكذا.

6. ينقصه القدرة على تنظيم أوقات العمل.

7. كتاباته مبعثرة لعدم فهم العلاقة بين الأشياء / الطفل أبداً لا يستطيع تطبيق ما تعلمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. يتمكن من التفكير الحسي في حين يعاني من ضعف التفكير المجرد.

9. يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم أفكاره. (تيسير مفلح،2005: 33-36)

أسباب صعوبات التعلم:

أولاً : العوامل البيولوجية:

ذكر السرطاوي وآخرون، 1995 هي العوامل المتعلقة بالفرد منذ تكوينه ونشأته ونمو خصائصه الجسمية وقدرته العقلية وسماته الشخصية حيث يعتقد أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من تلف دماغي بسيط يؤثر على بعض جوانب النمو العقلي وليست جميعها، ولكن نسبه الضعف سند العلاقة المسبب بين التلف الدماغي و صعوبات التعلم فإن بعض المختصين في المجال الطبي إلى تفضل إستخدام مصطلح خلل وظيفي بسيط في الدماغ بدلاً من التلف الدماغي البسيط ويشار في هذا المجال إلى ثلاثة مؤشرات سلوكية وعصبية وهي الضعف في التآزر البصري الحركي، والإفراط في النشاط وعدم إنتظام النشاط الكهربائي في الدماغ.(السرطاوي وآخرون، 1995: 234-235)

العوامل المرتبطة بتكوين الطفل قبل الولادة:

أضافت نصره جلجل، 2000 إلى أن حالات صعوبات التعلم ترجع إلى عدم التكيف العصبي والذي قد يرجع إلى ظروف غير عادية أثناء الحمل أو الولادة وتشير (بزمانيك وتوبلوك،1960) إلى أن أي مرض تصاب به الأم الحامل يحدث نتيجة لتعاطي الأدوية أو تعاطي الكحول أو التدخين أثناء فترة الحمل يكون له تأثير على الجنين كذلك سوء التغذية أثناء فترة الحمل تعتبر سبباً من الأسباب المؤدية إلى الخلل العصبي ويذكر أن سن الأم وعمل الأم الحامل لفترات طويلة وكذلك نقص الأكسجين والولادة المتعسرة كلها أسباب تؤدي إلى الخلل العصبي في الدماغ. (نصره جلجل، 2000: 197)

العوامل المرتبطة بالفرد:

أوضح نبيل حافظ، 1998أن اضطراب إفرازات الغدد النخامية والدرقية يمكن أن يؤثر سلباً في نمو الجهاز العصبي المركزي مما يسبب للأطفال صعوبات التعلم. (نبيل حافظ، 1998: 5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأخر النضج في الأجهزة الموجودة في الدماغ:

أشار محمد عدس، 2002 بتأخر نمو الدماغ عن بعض الأطفال فيكون إبطأ من المعتاد ويتأخر النمو الجسمي الحركي هو أن الطفل يكون لديه مشكلة في الانعاكسات الحركية الأولية التي يؤديها الطفل منذ الولادة مثل منعكس الرقبة والمنعكس التبادلي في حركة الجسم والاندفاعية وغير الاندفاعية واسترخاء الجسم والاستعداد وكذلك منعكس اليد والضوء هذا الجهاز يعد العنصر الأساسي في عملية التعلم.

كذلك حركة اليدين معاً وعلاقة اليد بالقدم إذ أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يستطيعون قص الزوايا أو تكوين المربعات وذلك نتيجة لخلل هذه الأجهزة المرتبطة بالحركة.(محمد عدس، 2002: 43)

كما أضاف محمد عبدالمجيد، 2004 أن من العوامل المسببه لصعوبات التعلم نجاح حركة العين إذ تشتمل هذه الحركات البصرية على نقل البصر إلى أخرى. ومتابعة الأجسام المتحركة وقدرة العين على الحركة في كل الاتجاهات والتركيز داخل غرفة الصف هذا يكون له أثر كبير على عملية التعلم الصفي.

كما أن التأخر في الذاكرة السمعية والبصرية والحركية يؤثر على مقدرته على التذكر أو تخيل أشياء في حالة عدم وجود المثير الحسي الأصلي وهو ما يطلق عليه في العادة اسم الخيال ومن الممكن أن تكون الذاكرة اينه أو مستقبلية أو من الماضي. وأن هذا التأخر ينشأ عن بعض الأطفال صعوبات في التعلم أو بعض أنواع السلوك غير السوي.(محمد عبدالمجيد، 2004: 4)

ثانياً : العوامل الوراثية:

أوضح سعيد الغرة،2002 أنها العوامل المسؤولة عن انتقال الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء عن طريق الجينات أو الكروموسومات. إن دور الوراثه بما فيه من جينات سائدة مسؤلة عن مشاكل النطق أو القراءة مثل الديسلكسيا وعلى سبيل المثال فإن كان لدى الوالدين صعوبة في تعلم القراءة فإن مسألة وجود صعوبات تعليمية لدى الأطفال سيكون أمراً وارداً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأثبتت الدراسات بأن التوائم المتطابقة لديهم مشكلات وصعوبات في التعلم إذا كان والديهم لديهم صعوبات تعلم بينما لم تظهر هذه الصعوبات عند الأطفال الذين هم من بويضتين من ابوين لديهم صعوبات تعلم.

ثالثاً : العوامل البيئية:

1/ البيئة البيولوجية:

وهي البيئة التي ينمو فيها الطفل منذ الإخصاب وحتى الولادة وكلما تتعرض له الأم خلال فترة الحمل من عوامل نفسية واجتماعية وجسمية كذلك اصابتها ببعض الأمراض مثل الزهري والحصبة والسكري وضغط الدم كلها تعوق النمو الطبيعي للطفل.(سعيد العزة،2002: 48)

2/ البيئة والمناخ التي يعيش فيها الطفل:

ذكر عبدالمطلب القريوطي، 2005 أن البيئة التي يعيش فيها الطفل تسهم في تسهيل عملية التعليم أو إعاقتها عن واحدة من الصور التالية:

أ/ تعرض الطفل للحوادث أو السقوط من أماكن مرتفعة مما يؤدي إلى إصابة الراس وحدوث التلف المخي.

ب/ إصابة الطفل ببعض الأمراض كالحميات الناتجة عن ضربات الشمس (التهاب السحايا) والذي يؤدي إلى تلف الخلايا العصبية أو القصور في نموها.

3/ البيئة الاجتماعية والثقافية:

وهي تشتمل الأوساط المختلفة أو المتنوعة التي تساعد على حفز التعلم مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران.(عبد المطلب القريوطي، 2005: 419)

أ- الأسرة:

أشار نبيل حافظ، 1998 أن الأسرة هي الوسط الذي ينشأ فيه الطفل وهو يؤثر في نمو الطفل في عدة جوانب منها حجم الأسرة وتركيب الأسرة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والثقافي للأسرة وترتيب الطفل بين أخوانه واتجاهات الوالدين في التنشئة.(نبيل حافظ، 1998: 7)

ب- المدرسة:

ذكر عبدالمطلب القريوطي، 2005 من العوامل المهمة في صعوبات التعلم تلك العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية ومنها صعوبة المنهج الدراسي وعدم ملائمة خصائصه للأطفال واحتياجاتهم وأساليب التدريس الفعال وبيئة التدريس غير المناسبة وأسلوب عرض المادة التعليمية وعدم استخدام وسائل تعليمية كافية ومتنوعة في عملية التدريس، ونظم التقييم التقليدية المحدودة التي لا تمكننا من التشخيص الدقيق لصعوبات التعلم.(عبدالمطلب القريوطي، 2005: 420)

ج- جماعة الأقران:

أشارت زينب شقير، 1999أن جماعة القران ورفقا الدراسة والحي الذي يقطن فيه التلميذ من المؤثرات المهمة عليه أما بالسلب أو الإيجاب وبالتالي يمكن أن تسهم الأنشطة السليمة له في إهتمام التلميذ باستنكار دروسه والتحصيل وما إلى ذلك.

فإذا كانت هذه الأنشطة غير سوية فقد يؤدي إلى إنصراف التلميذ عن الإهتمام بالمدرسة والدراسة وهذه كلها تؤثر في جو صعوبات التعلم التي لا يمكن تلافيها مع استمرارية تأثير هذه العمليات على التلميذ.(زينب شقير، 1999: 287)

وترى الباحثة أن العلماء إختلفوا في الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التعلم ويرجع ذلك لإختلاف التعريفات والجامعات التي تبنت صعوبات التعلم منها الفريق الطبي والنفسي والاجتماعي والفسيولوجي والسيكومتري.

أنواع صعوبات التعلم:

تتعدد أنماط صعوبات التعلم لتشمل أنواعاً متعددة من المشكلات التي يعانيها العديد من الأطفال والتي لم تصنف ضمن الإعاقات الأخرى مثل الإعاقات السمعية والبصرية والإنفعالية...الخ. والتي برز الإهتمام بها في السنوات الأخيرة من القرن الماضي نتيجة لإهتمام الأهل و طلبهم المتواصل لتوفير البرامج التعليمية المتابعة لأطفالهم والتي أدرك على آثرها التربويين حجم المعاناة التي يكابدها عدد كبير من الأطفال الذين ليس بمقدورهم التعلم ليس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإعاقات عقلية أو بصرية أو سمعية فهم عاديون لكنهم غير قادرين على تطوير مهارات القراءة والكتابة أو التهجئة أو الحساب أو استخدام اللغة بما يتلاءم قدراتهم الحقيقية.

ونتيجة للدراسات المتواصلة في المجالات التربوية والنفسية والعصبية فقد تم تصنيف صعوبات التعلم في صنفين أساسيين يندرج تحت كل صنف منها عدد معين من أنواع صعوبات التعلم والتي جاءت على النحو التالي:

أولاً : الصعوبات النمائية

التي تركز على العمليات النفسية الأساسية التي يحتاجها الطفل عند التعلم وتشمل:

- الإنتباه- الإدراك - اللغة - الذاكرة - التفكير.

ثانياً : الصعوبات الأكاديمية:

التي تركز على المشكلات التي تبرز لدى الأطفال في المدارس أثناء عملية التعلم وتشمل:

- القراءة - الكتابة - التهجئة – التعبير الكتابي والشفوي – الرياضيات (الحساب). (أسامة محمد وآخرون، 2005: 85)

علاقة الصعوبات النمائية بصعوبات التعلم الأكاديمية:

لتوضيح علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية بالصعوبات النمائية يتم إستعراض الحالة التالية:

طفل عمره 9 سنوات ويدرس في مستوى الصف الرابع وتم تحويله للتقييم لعدم قدرته على تعلم القراءة لأن ذلك قد ينتج عن تخلف عقلي، أو إعاقة سمعية شديدة، أو قصور بصري واضح لديه، ولاستبعاد هذه الاحتمالات تم فحص الطفل في المجالات جميعها، فكانت حدة إبصاره ضمن المعدل العادي، وأوضح اختبار التخطيط السمعي وجود قدرات سمع عادية، وكان عمره العقلي حسب إختبارات الذكاء مساوي لعشر سنوات، وهو يحضر إلى المدرسة بشكل منتظم منذ كان عمره 6 سنوات، وكان تحصيله في العمليات الحسابية في مستوى الصف الرابع، ولكن مستوى درجته في القراءة كان منخفضاً عن مستوى الفصل الأول، مما يظهر بوضوح أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هناك تبايناً أوتباعداً واضحاً بين ذكائه، وقدراته اللغوية، وأدائه في الحساب وبين قدرته على القراءة بشكل غير كافٍ .

والسؤال المهم الذي يجب أن يسأل في حالة هذا الطفل لمعرفة سبب عدم مقدرته على ترميز الكلمات والجمل بعد التحاقه بالمدرسة لمدة ثلاث سنوات مع أن نسبة ذكائه تشبه متوسط أداء أقرانه وكذلك تمتعه بحدة إبصار وسمع عاديتين.

وبالتالي فإن السؤال الذي يجب أن يطرح ما هي المهارات (المتطلبات السابقة لتعلم القراءة) التي لم تنم أو لم تعمل بدرجة مناسبة؟ وما الذي منع الطفل من تعلم القراءة باستخدام طرق التعليم المستخدمة مع العاديين؟

ولقد كشفت عملية التقييم أن هناك عجزاً في قدرتان من القدرات النمائية، الأول: كان عجزاً في تركيب وجمع الأصوات، فقد قدمت للطفل كلمة من ثلاثة أصوات (جـ - ل – س) إلا أن الطفل لم يكن قادراً على جمع هذه الأصوات الثلاثة في كلمة واحدة.

أما الصعوبة النمائية الثانية فكانت تتمثل في الذاكرة البصرية، إذ لم يتمكن الطفل من إعادة كلمة عرضت بصرياً من الذاكرة، فعلى سبيل المثال كتبت كلمة "حصان" على السبورة وقد أخبر الطفل بأن الكلمة هي حصان ومن ثم مسحت الكلمة وطلب من الطفل أن يكتب الكلمة التي كانت مكتوبة على السبورة من الذاكرة وقد كررت العملية سبع مرات قبل أن يتمكن الطفل من كتابة الكلمة من الذاكرة وفي ضوء ذلك تم إفتراض أن صعوبات التعلم النمائية المتمثلة في ضعف توليف الأصوات (إدراك سمعي) وفي ضعف التصور (ذاكرة بصرية) هي التي تمنع الطفل من تعلم القراءة. وقد اكتشفت أيضاً أنه بالرغم من أن حدة الإبصار عند الطفل عادية إلا أن لديه عدم إتزان شديد في عضلات العين وهو ما قد يسهم بدوره في صعوبات الذاكرة البصرية.

ومن خلال التدريب المكثف، تم تعليم الطفل إستخدام جمع الأصوات وتشكيلها بإستخدام الطريقة الصوتية في تعلم القراءة وكذلك تطوير التصور في معرفة الكلمات المرئية وبتطوير هاتان القدرتان في مهمة القراءة، تعلم الطفل هذه المهمة.(خديجة أحمد ، 2003-2004: 51)

مراحل تشخيص صعوبات التعلم:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن أن تميز المراحل الست التالية:-

1/ التعرف على الطلاب ذوي الأداء التحصيلي المنخفض:

ويظهر هذا أثناء العمل المدرسي اليومي أو مستوى تنفيذ الواجبات المنزلية المطلوبة أو درجات الإختبارات الإسبوعية أو الشهرية أو الفترية.

2/ ملاحظة سلوك التلميذ في المدرسة:

سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجة مثلاً كيف يقرأ. ما نوع الأخطاء التعبيرية التي يقع فيها؟ كيف يتفاعل مع زملائه هل ثمه إضطراب إنفعالي يجعل سلوكه معهم غير سوي أو غير متزن؟ هل يعاني من نشاط زائد لا يساعده على التركيز؟.

3/التقويم غير الرسمي للتلميذ:

يقوم به المعلم الذي يلاحظ سلوك الطفل أو التلميذ يمزيد من الإمعان والاهتمام ويسأله عن ظروف معيشته ويدرس خلفيته الأسرية وتاريخه التطوري من واقع السجلات والبطاقات المتاحة بالمدرسة ويسأل زملاءه عنه ويبحث مع باقي المدرسين مستوياته التحصيلية في المواد التي يدرسونها ويتصل بأسرته ويبحث حالته مع ولي الأمر وبذلك يكون فكرة أعمق عن مشكلة التلميذ وفي هذه الحالة قد يرسم خطة العلاج أو يحيله إلى فريق من المختصين لمزيد من الدراسة.

4/ قيام فريق الإخصائيين ببحث حالة التلميذ:

يضم هذا الفريق كلا من مدرس المادة/ الاخصائي الاجتماعي اخصائي القياس والتقويم/ المرشد النفسي/ الطبيب الزائر أو المقيم ويقوم بالمهام الأربع التالية:

1. فرز وتنظيم البيانات الخاصة بالتلميذ ومشكلته الدراسية.
2. تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمشكلة التي يعاني منها التلميذ.
3. تحديد هوية العوامل المؤثرة وترتيبها حسب أهميتها.
4. تحديد أبعاد المشكلة الدراسية ودرجة حدتها.

5/ كتابة نتائج التشخيص:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في صورة تقرير شامل يتعلق بالمشكلة وأبعادها والتلميذ وخصائصه الجسمية والنفسية والاجتماعية والبيئية التي يعيش فيها وتؤثر فيه (الأسرة، المدرسة، جماعة الأقران، الحي، وسائل الإعلام، دار العبادة، المنظمات الاجتماعية كالنادي، أو تلك التي يستفيد التلميذ من خدماتها).

6/ تحديد الوصفة العلاجية أو البرنامج العلاجي المطلوب:

ذلك بصياغتها في صورة إجرائية يسهل تنفيذها وقياس مدى فاعليتها وسيرد الحديث عن ذلك في موضع آخر من هذا الكتاب. (نبيل عبدالفتاح، 2006: 35)

محكات التشخيص لصعوبات التعلم:

لقد إستخدم أكثر من محك لتحديد صعوبات التعلم ولكن أكثر المحكات التي إستخدمت في تحديد صعوبات التعلم مايلي يمكن بها تحديد صعوبات التعلم والتعرف عليها وهي:

1/ محك التباعد:

يقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته، وقد أشارت إلى ذلك تعريفات عديدة وهي التبلدين بين القدرات الحقيقية للفرد والأداء .وقد يكون التباين في الوظائف النفسية واللغوية إذا قد ينمو بشكل طبيعي في وظيفة ما ويتأخر في أخرى ممثلاً قد ينمو بشكل طبيعي في اللغة ولكنه يتأخر في الجانب الحركي وقد يكون العكس فينمو في الجانب الحركي لكنه يعاني من قصور في اللغة أو قد يكون التفاوت بين القدرة العقلية العامة أو القدرة العقلية الخاصة والتحصيل الدراسي فمثلاً قد يكون تباين بين المستوى التحصيلي والقدرة العقلية في واحدة أو أكثر من القدرة على التعبير اللفظي أو التعبير الكتابي أو القدرة على فهم المهارات الأساسية للقراءة أو فهم إستيعاب المادة المقروءة أو القدرة على القيام بالعمليات الحسابية ولابد من الإشارة إلى أن هناك تحفظات حول جانب هذا المحك المتمثل بالقدرة العقلية والتحصيل الدراسي.فليس سهلاً أن نحدد بدقة القدرات العقلية للفرد فهي على سبيل المثال لا تقيس القدرات الفنية والقدرات القيادية والقدرات الميكانيكية والتفكير الإبتكاري.

أما بالنسبة للتحصيل فهو يتأثر كذلك بالدافعية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، كما قد لا تتسم الاختبارات بالموضوعية وقد تفتقر إلى الصلاحية والموثوقية، كما أن محك التباين للصعوبات التعليمية يزداد إذا كانت المقارنة بين القدرات العقلية للمتفوقين عقلياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجانب الأكاديمي وخاصة فيما يتعلق بالقراءة والكتابة والحساب فقد يكون متفوقاً في الرياضيات وعادياً في اللغات ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الاجتماعية وقد يكون التفاوت في التحصيلبين أجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلاً قد يكون طلق اللسان في القراءة وجيداً في التعبير ولكنه يعاني من صعوبات في إستيعاب دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية.(مصطفى نوري،2012: 84-87)

مظاهر التباعد:

يوجد لهذا المحك مظهران:-

1التفاوت بين القدر ات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.

2.تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية.

2/ محك الإستبعاد:

يعتمد محك الإستبعاد على التفريق الدقيق بين صعوبات التعلم والإعاقات الأخرى لآن مظاهر صعوبات التعلم والإعاقات الأخرى مثل الإعاقة العقلية والإعاقة الانفعالية مشتركة أي عندما يجري تعريف صعوبات التعلم يستثنى من ذلك الإعاقات الأخرى ذات المظاهر المشتركة كالإعاقة العقلية والانفعالية والحسية ويمكن الإستفادة من هذا المحك كموجه ومرشد للتعرف على صعوبات التعلم.

3/ محك التربية الخاصة:

يرتبط بالمحك السابق ومفادة أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعةمع التلاميذ العاديين فضلاً عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين وا ٍنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث (التشخيص والتصنيف والتعليم) يختلف عن الفئات السابقة.

وتستند الفكرة التي يعتمد عليها هذا المحك على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يصعب عليهم التعلم وفق الطرق التقليدية المتبعة مع الأطفال الذين ليس لديهم صعوبات التعلم وا ٍنما يحتاجون إلى طرق خاصة وقد وجه إنتقادات لهذا المحك وأعتبره البعض محك ضعيف لكون صعوبات التعلم ليست عامة وا ٍنما قد تكون في جانب ما وقد يحتاج الطفل إلى نوع من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع التعليم الفردي الذي يغطي هذا النقص لذلك فقد إستبعد بعض المهتمين محك التربية الخاصة عند تصنيفهم صعوبات التعلم وأضافوا إلى محكين التباين والاستبعاد محكين آخرين هما محك النضج ومحك العلامات الينورولوجية.

وفي هذا السياق يجدر بالذكر أن نسبة من يعاني من صعوبات التعلم من الذكور أكثر من نسبة تعلم الإناث ويذكر المؤلف أن الكثير من الذكور وبعض الإناث في سن الخامسة إلى السادسة يعانون من مشكلات إدراكية أو حسية أو حركية لها الأثر الكبير في تعلم التلميذ بين الحروف الهجائية . وبالنسبة لمحك العلامات النبورولوجية (العصبية) فهو يركز على التلف العضوي للتعرف على صعوبات التعلم ويكون الطبيب هو القطب الفاعل في هذه المسألة.

4/محك المشكلات المرتبطة بالنضج:

حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئة لعمليات التعلم فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئيين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينيه أو بيئية ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل.

5/ محك العلامات الينورولوجية(العصبية):

حيث يمكن الإستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الإضطراب البسيط في وظائف المخ في الإضطرابات الإدراكية (البصري والسمعي والمكاني، النشاط (Minimal Dysfunction) الزائد والإضطرابات العقلية صعوبة الأداء الوظيفي).

ومن الجدير بالذكر أن الإضطرابات في وظائف المخ تنعكس سلبياً على العمليات العقلية مما يعوق إكتساب الخبرات التربوية وتطبيقها والإستفادة منها بل تؤدي إلى قصور في النمو الإنفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية العامة (الزيات، 1998) المذكور في كتاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. (مصطفى نوري،2012: 87)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشخيص صعوبات التعلم:

يقصد بالتشخيص تحديد نوع المشكلة أو الإضطراب أو الصعوبة التي يعاني منها الفرد ودرجة حدثها وهو مصطلح بدأ في الطب ثم إستخدم في العلاج النفسي والإرشاد النفسي والخدمة الإجتماعية والتعليم العلاجي.

أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في التشخيص:

أ/أدوات القياس الكمي:

إختبارات القدرات واختبارات التحصيل المقننة وغير المقننة واختبارات الشخصية وقوائم التقدير والبطاقات المدرسية واختبارات الاتجاهات والميول واختبارات القدرات الحسية.

ب/ أدوات الوصفي الكيفي:

مثل الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة وتحليل محتوى إنتاج التلميذ وتصنيفه بصورة تمكن من تحديد نوعيه المشكلات الدراسية التي يعاني منها.

هذا وقد توصل أنور الشرقادي (1989) إلى اسبيان حول العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المدرسية الإبتدائية وأصدر أحمد عواد(1995) المدخل التشخيص لصعوبات التعلم لدى الأطفال ويضم مجموعة إختبارات ومقاييس في هذا المجال ووضع وقنن مصطفى محمد أحمد (1997) مقاييس أحداهما خاص بالبيئة الأسرية والآخر خاص البيئة المدرسية المرتبطة بصعوبات التعلم وتعد الوسائل السابقة أدوات تشخيصية متخصصة في التعرف على صعوبات التعلم وتحديد أنواعها ومظاهرها ودرجة حدثها:

وثمه معادلات عديده لحساب درجة صعوبات التعلم في معرض تشخيصها منها المعادلة التالية:

مستوى التحصيل المتوقع - الوضع الصفي الحالي (السنة والشهر)× نسبة الذكاء

100

(أحمد عواد،1993)نقلاً عن عبدالعزيز السرطاوي وزيدان السرطاوي، 1988، المذكور في كتاب صعوبات التعلم والتعليم العلاجي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدف التشخيص:

تطبيق أحد أو كل محطات التعرف على صعوبات التعلم لدى التلميذ مثل مدى التباعد في مظاهر نموه النفسي (الإنتباه/الإدراك/ التفكير بشقيه تكوين المفهوم وحل المشكلة/التذكر) أو مدى التباعد بينها وبين نموه التحصيلي أو مدى التباعد في تحصيل المادة الدراسية الواحدة فالصعوبة في النمو اللغوى قد لا تعكس تدنيا في مستوى القراءة بقدر ما تعكس تدنياً في مستوى التعبير و مدى إسهام عوامل الإعاقة والمحرمات الثقافي و الفرص التعليمية المحدودة في مشكلة التلميذ الدراسية وهل تحتاج صعوبات التعلم لديه إلى أساليب تدريسيه خاصة أم لا؟. (نبيل عبدالفتاح، 2006: 36

الخيارات التربوية لذوي صعوبات التعلم:

دمج ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية: -

يقصد بالدمج أو التكامل إتباع سياسية التكامل بين ذوي الحاجات الخاصة وغيرهم من الأسوياء جسمياً وعقلياً واجتماعياً وا نفعالياً في الوسط التربوي العادي أو في أقل البيئات تقييداً وانعزالاً عنه وتوفير مختلف الخدمات التي تساعد على نجاحه.

ومدى تحقيق الدمج لمبدأ بيئة التعلم الأقل تقييداً للطلاب من ذوي صعوبات التعلم هو الهدف المنشود والغاية القصوى لهذه البرامج بمختلف أشكالها وأنوعها ومدى فاعلية تجربة الدمج الأكاديمي كخطوة أولى في تحقيق المرحلة التالية والمنشودة كغاية نهائية وهي الدمج الاجتماعي وا يجاد أدوار إيجابية لذوي صعوبات التعلم في تنمية مجتمعاتهم.

وحتى نحقق الدمج المأمول وبيئة تعليم أقل تقييداً فلابد من أن تتوافر مجموعة من الخصائص منها:

- تهيئة الأطفال العاديين لمشاركة أصحابهم ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة الصف المختلفة وتوعيتهم بالصعوبات التي يعانيها اصحابهم والمساعدة التي يحتاجون إليها.

- تهيئة أهالي الأطفال العاديين لعملية الدمج.

- إستقبال الأطفال ذوي الاحتياجات بغض النظر عن نوع الإعاقة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يتم المنهج بالشمولية والمرونة فهو شامل لجميع الأطفال بإختلاف قدراتهم وا ٍمكاناتهم واستعداداتهم التعليمية.

- إعادة النظر في إجراءات تقييم أداء الأطفال وجعل التقييم المستمر جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية.

- توفير سلسلة متصلة الحلقات من الدعم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الحاجة بدءاً بالمساعدة في الصف ومروراً بالمساعدة في المدرسة وا ٍنتهاءاً بالمساعدة خارج المدرسة.

- توظيف التكنولوجيا لتسير الإتصال والحركة والتعلم.(راضي الوقفي،2001،ص:55)

خيارات الدمج:

تفترض هذه الخيارات إمكانية دمج أفراد هذه الفئة من الطلبة الصحيين تعليمياً مع أمثالهم من الطلاب الأسوياء والإلتفات إلى نوعية الخدمات المقدمة لهؤلاء، ومهما تعددت الطرق والبرامج المقدمة لذوي الصعوبات إلا أنها تنطلق من الافتراض بضرورة تهيئة الفرد وا ٍعداده ليندمج مع من حوله مع مراعاة أن يكون هذا الدمج أقل تقييداً لإمكانيات الفرد وقد تعددت الخيارات التربوية (البدائل) المتاحة أمام ذوي صعوبات التعلم إعتماداً على شدة الصعوبة ومدى تدافقها مع غيرها من الإعاقات والخيارات المتاحة .

1/ معلم مستشار:

هو معلم يقدم خدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة غير مباشرة عن طريق معلمي الصفوف العادية ومن مميزات هذا البديل أنه يسمح للمعلم المستشار العمل مع عدد من المعلمين ويقوم هذا المعلم بتقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال القيام بتقديم الاستشارات التربوية الخاصة لمعلم الصف العادي.

2/ المعلم المتنقل (المتجول):

يقوم المعلم المتجول بالتنقل من مدرسة لأخرى لتزويد تلك المدارس بخدماته كمرشد وخبير في التربية الخاصة ويعتبر برنامج المتعلم المتجول هو أحد الأساليب التي بواسطتها تتم عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وهو مفهوم تربوي يستند إلى الأسس الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. تسجيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقرب المدارس العادية إلى منازلهم.

2. يجب أن يقضي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة معظم يومهم الدراسي في الصفوف الدراسية مع أقرانهم العاديين.

3. يقوم معلم متخصص في التربية الخاصة بالتجوال في المدارس العادية التي يوجد بها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تقديم خدمات التربية الخاصة لهم وذلك تبعاً لجدول تحدده عدة إعتبارات أهمها:

- عدد الطلاب المحتاجين لهذه الخدمة.

- طبيعة إحتياجات هؤلاء الطلاب.

- عدد المدارس التي يزورها.

- طول المسافات التي يقطعها.

صفوف خاصة بدوام كلي:

تناسب الحالات الشديدة وتعمل طوال العام الدراسي يجب أن يكون هذا البرنامج عالي التنظيم يكاد يخلو من المنشأت يحتوى عدد قليل من الطلاب ما بين 8-12 طالب حيث يقوم معلم مؤهل للتعليم الخاص ومساعد معلم بالتدريس ويقضي هؤلاء الطلاب معظم وقتهم في هذا الصف ويجب أن يكون هذا البديل لذوي الصعوبات الشديدة وقد أثبتت الدراسات أن نتائج ذوي صعوبات التعلم في هذا الصف أفضل مما كانت عليه في الصفوف العادية .(فاروق الروسان، 2001،ص: 47)

الصف العادي:

وهو صف المدرسة العادية حيث يكون مجهزاً بالوسائل التعليمية والآلات التربوية والأثاث المناسب يمضي فيه الطفل ذو الصعوبة معظم يومه الدراسي وقد يشترك في التدريس معلم متخصص في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (راضي الوقفي،1998) .

ويتعلم هنا الأطفال ذوي صعوبات التعلم مع العاديين في الصفوف العادية وهذا البديل هو من بين البدائل التي يتم التوجه له حيث أنه الأقل تقيداً من بين البدائل الأخرى ومهما كان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل البديل التربوي لذوي صعوبات التعلم فإن إعداد البرامج التربوية هي الأساس الأول في تلك البدائل (فاروق الروسان، 2001).

غرفة المصادر:

هي غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية وتكون مجهزة بكل الوسائل والتجهيزات المناسبة ويقضي فيها الطفل ذوي الصعوبة جزءاً من يومه المدرسي ويتولى التدريس فيها معلم متخصص بفئة الصعوبات التعليمية وهي من أهم الإستراتيجيات أو البدائل التربوية في المدرسة العادية لتنفيذ عمليات وآليات الدمج الشامل.

المدرسة النهارية الخاصة:

وهي مدرسة مجهزة بالكامل لتناسب أوضاع الطلبة الخاصة والمنهاج فيها يختلف عن المدارس العادية ويمضي الطالب فيها يومه الدراسي كله وفيها إمكانية دمج ذوي الصعوبات التعليمية مع غيرهم من ذوي الإعاقات الأخرى وهي مختصة بمن يعانون من مشاكل تعليمية أو إنفعالية شديدة ويجدون صعوبة في التفاعل مع المدرسة العادية بالتالي من الممكن لهم أن يحضروا إلى هذه المراكز أو المدارس الخاصة بدوام جزئي أو كامل.

وهنا يتم مراعاة شدة المشكلة، التكلفة المترتبة على العائلة، النقل والمواصلات، درجة العزل أو التقييد ، الظروف المنزلية، رغبة الأهالي في هذا النوع من المدارس.(محمود الحاج، 2009: 124)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : صعوبات القراءة

كانت أو كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآ، الكريم هي كلمة (اقرأ) في سورة العلق﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ "سورة العلق"، لما للقراءة من أهمية في حياة الشخص وتعلمه، فالقراءة هي الوسيلة الرئيسة لكسب المعارف وجمع المعلومات.

وتعد القراءة من أعظم إنجازات الإنسان. فعالمنا عالم قارئ ، ومن الصعب أن تجد أي نشاط لا يتطلب القراءة سواء ً أكان هذا النشاط في المدرسة أم المنزل أم العمل أم المهن أم حتى في مجالات الترفيهذا، فضلاً عن أن القراءة تعد قناة ً لا غنى عنها للإتصال بعالم يتسع بالاستمرار.

وتعد وظيفة القراءة من الوظائف المعرفية المعقدة للغاية، فهي نتاج لتفاعل عديد من العمليات العقلية أهمها: الإدراك السمعي، والإدراك البصري، والانتباه والذاكرة، والفهم اللغوي. وتكتسب القراءة أهمية كبرى لدى علماء النفس، لأنها تساعد على التعرف على مظاهر المعالجة اللغوية، مما يساعد في طرائق تدريس القراءة، وتعد أيضاً تفاعلاً مستمراً بين المنبهات والذاكرة، مما يشير إلى أهمية دور العمليات المعرفية المختلفة لدى الفرد، مما يفيد في إقامة تنظيم لتفاعل الأشياء في البيئة الخارجية.(غادة محمد، 1998،ص5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف القراءة:

تعرف القراءة على أنها عملية نفسية عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة، وتعد القراءة واحدة من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب عدد من العمليات العقلية اللازمة لظهورها لدى الأطفال العاديين، كما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد وهدف رئيسي من أهداف المدرسة الابتدائية وطريقة رئيسية من طرق الوصول إلى المعرفة.(أحمد السعيدي، 2009، ص:16-17)

ويعرفها "دوما ستر": (أنها عملية معقدة تساهم فيها ميكانيزمات سمعية، بصرية وحركية وهذه الميكانيزمات لا تقتصرعلى معرفة الأصوات وا إنما على فهم معاني الكلمات مما يتطلب مشاركة الذكاء العام للشخص وتجربته).(Marie de maister,1958,P17)

أنواع القراءة:

باعتبار القراءة عملية عقلية مركبة فهي تنقسم إلى عدة أنواع يمكن استخلاصها في نوعين أساسيين هما:

القراءة الصامتة:

يمكن تعريفالقراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وا إعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق. (مراد عيسى، 2006، ص:26).

القراءة الجهرية:

هي عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى وتعتمد على ثلاثة عناصر: رؤية العين للرمو، نشاط الذهن في إدراك الرمز، التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز. (رياض بدري،2005،ص: 33).

مراحل تعلم القراءة:

تعدالقراءة من المهارات العقلية المعقدة جداً لما تتضمنه من مهارات وعمليات نفسية "إلى سنة مراحل لنمو مهارات القراءة لدى التلميذ العادي.Lerner2000وتشير "ليرنر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ/ المرحلة الأولى:

وهي مرحلة الأمية أو مرحلة ما قبل القراءة وتظهر في عمر ما قبل ست سنوات وفيها بيدى الطفل إهتماماً بالقراءة حيث يبدأ بقراءة الصور والإشارات.

ب/ المرحلة الثانية:

وهي مرحلة تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة وتظهر في عمر السادسة أو السابعة من العمر وفيها يستطيع الطفل قراءة الحروف الهجائية أو مقاطع من الكلمات.

ج/ المرحلة الثالثة:

وهي مرحلة الطلاقة في القراءة وتظهر في عمر السابعة والثامنة وفيها يستطيع الطفل القراءة بطلاقة ويفهم الكثير من المواد المكتوبة.

د/ المرحلة الرابعة:

وهي مرحلة توظيف القراءة في عملية التعلم وتظهر في الفترة العمرية ما بين سن الصف الرابع والصف الخامس الأساسي وفيها يستطيع الطفل توظيف مهارة القراءة في التعلم.

هـ/ المرحلة الخامسة:

وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات وتظهر في المرحلة العمرية ما بين الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية وفيها يستطيع الفرد توظيف القراءة في الحصول على المعلومات ومناقشة الأفكار وزيادة المفردات كما تزداد قدرته على القراءة الاستيعابية والقراءة النافذة.

و/ المرحلة السادسة:

وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات الحياة وتظهر في المرحلة الجامعية من عمر الفرد، حيث يستطيع فيها الفرد توظيف القراءة لسد حاجاته الشخصية والمهنية وفهم وجهات نظر الآخرين. (أحمد السعيدي، 2009، ص:20-21).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المؤثرة في القراءة:

هناك العديد من العوامل التي قد تؤدي إلى الديسلكسيا والتي نلخصها في النقاط الآتية:

1/ التلف أو القصور في الجهاز العصبي "المخ":

التلف أو القصور في الجهاز العصبي هو أحد أسباب إعاقات التعلم التي تعد الديسلكسيا إحداها وظلت هذه النظرية سائدة في معظم الدوائر العلمية المهتمة بمشكلات إعاقات التعلم، بينما نشرت حديثاً بعض البحوث الطبية التي تنتقد هذه النظرية على أساس المتناقضات التالية:

- أنه إذا كان هناك تلف في بعض خلايا المخ فإن هذا التلف لابد أن يؤدي إلى انخفاض في معدل الذكاء ولكن الواقع أن هناك طائفة من الأفراد الذين يعانون من الديسلكسيا أو غيرها من إعاقات التعلم في أغلب الأحوال، لا يعانون من تلف عقلي بل إن ذكاءهم عادي أو ربما مرتفعا في كثير من الحالات.

- إن تدريب وتأهيل العديد من حالات إعاقات التعلم وخاصة إذا بدأ من الصغر يكلل بالنجاح أو ربما بالشقاء التام، فضلا عن أن التاريخ قد سجل حالات للعديد من العلماء الذين برزوا في مجالاتن تخصصهم منهم نجد: "أنشتاين" و "إديسون" وغيرهم، والذين كانوا يعانون من حالات الديسلكسيا أو غيرها من إعاقات التعلم ولكن تم شفاؤهم بعد علاجهم في سن مبكرة بالتدريب والتأهيلالعلمي السليم بل أن كثيراً منهم قد تمكن من تحقيق انجازات باهرة فكيف يتم ذلك إذا كان هناك تلف في خلايا المخ التي تتحكم في عمليات التخاطب والتفكير والتعلم والذاكرة، وخاصة أن المعروف أن خلايا المخ والجهاز العصبي التي تتلف لا يمكن تعويضها أو استبدال التلف منها مثل ما يحدث للأنسجة في الأجهزة الأخرى للجسم البشري والتي تجدد التالف من خلاياه وقد أكد ذلك ما كشفت عنه التكنولوجيا الحديثة لرسم المخ أن هناك حالات ديسلكسيا لا تعاني من أي تلف في أنسجة المخ إطلاقاً ، ومن هنا نستطيع أن نفسر تحول الباحثين عن طريق البحث عن عوامل مسببة أخرى، بخلاف تلف أنسجة المخ واتجاههم في بحوثهم الميدانية إلى عينات من أطفال يعانون من إعاقة الديسلكسيا بحثاً عن عوامل مسببة أخرى.

2/ النمو غير الطبيعي لبعض خلايا المخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كشفت بعض البحوث التي أجريت على فسيولوجيا المخ بالمركز الطبي لعلاج حالات الديسلكسيا وا ٍعاقات التعلم بجامعة "ميامي" أن نسبة عالية من الأطفال الذين يعانون من الديسلكسيا يعانون من زيادة غير طبيعية وليس من نقص في عدد خلايا أنسجة المراكز العصبية للمخ وفي بحث أخر مقارن عن المخ قورن بين عينتين إحداهما لمجموعة من الأطفال والشباب الذين يعانون من الديسلكسيا وعينة أخرى مقارنة ممن لا يعانون منها، حيث قارن العالم "تركيب المخ بين أفراد المجموعتين مستخدماً جهاز الرنين المغناطيسي الذي "Ranjan duara يعتمد على الكمبيوتر في عمليات التشخيص ومن المعروف أن مخ الانسان يتكون من نصفين كرويين، النصف الكروي الأيمن وهو يسيطر ويتحكم في أعضاء الجزء الأيسر من الجسم، والنصف الكروي الأيسر يتحكم في أعضاء الجز الأيمن من الجسم، فضلاً عن أنه تقع عليه مراكز اللغة والتعلم والقراءة والكتابة وهو عند معظم الأفراد العاديين اكبر قليلاً في الحجم من النصف الكروي الأيمن ويلعب النصف الكروي الأيسر دوراً أساسياً في تعلم اللغة واستخدام رموزها.(أحمد عبدالكريم، 2008، ص: 71)

" أن نسبة مرتفعة من أفراد العينة التي تعاني من Ranjan duaraوقد وجد الباحث " الديسلكسيا، تختلف لديهم أحجام النصفين الكرويين، فنجد أنهما إما متساويان وا ٍما أن منهم من يكون النصف الأيمن لديه أكبر من النصف الأيسر (بعكس أغلبية البشر العاديين) وأنهم يستخدمون اليد اليسرى ولم يجد الباحث أي فروق بين الأجزاء الأمامية من النصفين الكرويين لمخ المصاب بالديسلكسيا وبين مخ الشخص السليم ولكنه عند فحص الجزء الخلفي منهما وجد منطقة متضخمة في النصف الكروي الأيمن، وفي الجسم الصلب الواقع النصفين الكرويين عند المصابين بالديسلكسيا ، ولم يجد هذا التضخم لدى مخ الفرد السليم وسيتبع هذا التضخم زيادة كبيرة في عدد خلايا هذه الأجزاء المتضخمة ويبدو أن تضخم هذا الجزء من النصف الكروي الأيمن هو السبب في أن حجم النصف الأيمن اكبر من الأسير ويؤكد الباحث أن الأطفال الذين يتساوي لديهم حجم النصفين الكرويين للمخ هم أكثر عرضة للإصابة بإعاقة صعوبات القراءة من غيرهم من أغلبية البشر الذين يكون النصف الكروي الأيسر لديهم أكبر حجماً من النصف الكروي الأيمن.

3/ العوامل الوراثية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المعلوم أن الوراثة تعد سبباً للإعاقات الذهنية ونحن نعلم أيضاً أن نواة خلايا أنسجة " المبرمجة 23زوجاً من "الكروموسات" التي DNAجسم الإنسان كافة تحتوي المادة الوراثية " تحمل ما يقرب المليون من الجينات المبرمجة عليها الخصائص الوراثية، سواء منها صفات الفرد الجسمية والعقلية.

إن الإنسان يحصل على 23 كروموسوما (فردا من كل زوج) من الأب و 23 كروموسوما من الأم تكونت من مبيض الأم، نتيجة انقسام الخلية العادية الأصلية التي تحتوي على 64 كرموسوما إلى خليتين تناسليتين تحتوي كل منهما 23 كروموسوما ولما كان ظهور الصفات البشرية مرتبطاً بسلامة هذه المادية الجينية الحاملة للجينات فإن أي خلل أو خطأ أو شذوذ يحدث في انقسامها أو أثناء عملية اندماج الخلية الذكرية (الحيوان المنوي) في جسم البويضة يمكن أن يؤدي إلى خلل أو قصور أو إعاقة في ظهور تلك الصفات أو وظائف أعضاء وأجهزة الجسم المختلفة وقد ظهر في بعض البحوث الحديثة أنه في حالة الشذوذ " تزداد معاناة الطفل المصاب من صعوبة SCAالكروموسومي في الكرموسومات الجنسية " التحصيل الدراسي واستيعاب اللغة والاضطرابات السلوكية بين الأطفال الذين يعيشون في بعض الأسر التي تعاني من توتر ذاتي أو صراعات انفعالية أو سلوكية وتخلو من فرص إشباع الاحتياجات النفسية كالحب والعطف والحنان ودفء العلاقات الأسرية بيناً تقل هذه الأعراض بين نظرائهم الذين يعيشون في أسر مستقرة يغمرها الحب والعطف والحنان والجو النفسي المريح. (أحمد عبدالكريم ، 2008، ص: 72)

صعوبات القراءة:

1/ لمحة تاريخية عن صعوبات القراءة:

" إلى القرن التاسع عشر وحتى وقتنا الحالي Dyslexieتعود بداية ظهور الديسلكسيا " حيث انتشرت وجهة النظر التي ترى بأن "القوة اللغوية" مركزها نقطة محددة في النصف الأيسر بالمخ البشري، وقد ركزت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية وخاصة تلك الناتجة عن أعمال " على مشكلات اللغة Carl fairnek 1874" وأعمال "كارل فيرنك Broka 1861-1865"بروكا التي تنتج عن إصابات مختلفة الأجزاء من المخ، وعرفت مثل هذه الحالات باسم "أفازيا" وهي الخلل الجزئي أو الكلي أو فقدان القدرة على التعبير من خلال الكلام أو الكتابة أو الإشارة أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهم اللغة المسموعة أو اللغة المكتوبة نتيجة لإصابة أو مرض، وجذبت مثل هذه الحالات انتباه المختصين في المجال الطبي إلى مشكلات فقدان اللغة والقدرات اللغوية بسبب الإصابة أو نتيجة لحادثة ما.

" حتى عام 1986م Dyslescia ولم يبدأ البحث الأكاديمي في مجال صعوبات القراءة " عندما نشرت مقالة الطبيب البريطاني "برنجل مورجان" "حالة عمى الألوان منذ الولادة" في المجلة " بوصف حالة الطفل يدعى Morgan الطبية البريطانية، التي قام فيها الطبيب "برنجل مورجان" " "بيرسي" الذي كان عمره 14 سنة والذي كان على الرغم من ذكائه المتوسط وتدريبه الجيد، يعاني " إلى Morgan من صعوبات شديدة في القراءة والإملاء (التهجئة)، وقد أشار "برنجل مورجان حالة الطفل "بيرسي" بوصفها "حالة عمى الألوان منذ الولادة"، كما قام المختصون الأوائل من أمثال "جيمس كيروهيلنشوود" بتقديم مفهوم أو مصطلح "الألكسيا" أو " عمى الألوان" وقد أعتقدوا جميعهم أن "عمى الكلمات منذ الولادة" هو صعوبة خاصة ناتجة عن مشكلات في المعالجة البصرية بدلاً من كونها نابعة من مشكلات معرفية أو عقلية، وأنها تشكل ذلك النوع من عمى الكلمات كما اعتقدوا بأن الإعاقات الإدراكية سبب رئيسي لمشكلات القراءة، ولم يشجع "أورتن " استعمال مصطلح "عمى الكلمات منذ الولادة" إذ هذا المصطلح حسب رأي "أورتن" Ortain مصطلحاً مضلا من شأنه أن يزيد من الاعتماد على الصعوبات الكامنة عند الفرد مع التقليل من تأثير الكثير من العوامل البيئية، أما الخاصة منها مثل طرائق التدريس أو العامة منها مثل الاجتماعية وقد فضل "أورتن" استعمال كلمة نمائي بدلاً منذ الولادة حيث أن هذه الكلمة من شأنها أن تشمل على الجوانب الوراثية والعوامل البيئية، وعلى الرغم من أن "أورتن" مثل "كوسمال مورغان، وهنشليوود" قد ارجع سبب المشكلة إلى خلل في المعالجة البضرية، ولكن الخلل لم يكن مجرد عمى كلمات ولكنه "قلب للرموز"، وقد اعتقد "أورتن" أن هذه الحالة وراثية كما لاحظ أنها تحدث عند الأطفال الذكور أكثر من الإناث، كما رأى أنه يمكن مساعدة هؤلاء الأطفال من خلال طرائق التدريس الملائمة، ولهذا فقد بدأ "أورتن" منذ ذلك الحين جذب الانتباه إلى الأسباب التربوية ذات الصلة بالديسلكسيا.

ونلاحظ مما سبق بأن الديسلكسيا بقيت محددة بشكل عام في إطار الممارسات العيادية ومن قبل المختصين الطبيين حتى حقبة الستينات من القرن العشرين وذلك عندما بدأ اهتمام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثين في التعرف على الاختلافات المتكررة بين ذوي صعوبات القراءة (الديسلكسيا) وبين القراءة العاديين وأنه يمكن أن توجد صعوبات خاصة وقدرات خاصة عند الأفراد في الوقت نفسه (أحمد السعيدي،2009،ص:28-29).

مفهوم صعوبات القراءة:

أصل هذه الكلمة إغريقي حيث تتكون من مقطعين هما:

Dys و Lexie ومعناها المفردات أو الكلمات، وعليه فالمعنى الذي يشير ومعناه سوء أو مرض، إليه هذا المفهوم هو صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة.(أسامة البطانية،2005، ص:133).

الديسلكسيا هي أحد صعوبات التعلم المميزة، وهي خلل خاص قائم على اللغة له أساس عضوي يتميز بصعوبات في القدرة على قراءة الكلمات ودائماً ما يعكس قدرات على المعالجة الفونولوجية غير كافية وهذه الصعوبات في قراءة الكلمات المفردة وتكون دائماً غير متوقعة عند مقارنتها بعمر الفرد وقدراته المعرفية والأكاديمية الأخرى وهذه الصعوبات ليست نتاج صعوبات نمائية عامة أو خلل حسي، وتتميز الديسلكسيا بصعوبات متنوعة في أشكال اللغة المختلفة ودائماً ما تشتمل عليها بالإضافة إلى مشكلات القراءة، مشكلة ظاهرة إتقان الكتابة والتهجئة.

وقدمت نظمة الصحة العالمية عام 1993م تعريفاً للديسلكسيا: "على أنها درجة منخفضة في دقة القراءة أو فهم القراءة بمقدار اقل من معيارين انحرافيين مع المستوى المتوقع حسب عمر الطفل الزمني وذكائه العام مع قياس كل من مهارات القراءة والذكاء من قبل اختبارات مطبقة فردياً ومقننة على بيئة الطفل الثقافية والنظام التعليمي المتبع في بلده.

وقدمت الجمعية البريطانية للديسلكسيا عام 1996م التعريف التالي: " بأنها صعوبة خاصة في التعلم تعيق تعلم اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتهجئة والرياضيات، وهذه المشكلة في التعامل مع الشفرات اللفظية في الذاكرة أساسها عصبي وتميل إلى أن تورث في العائلات والأنظمة الأخرى التي تتعامل مع الرموز مثل الرياضيات، والقدرة الموسيقية يمكن أن تتم التأثير عليها أيضاً ، و الديسلكسيا يمكن أن تحدث عند مستوى من مستويات الذكاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تقليل آثار الديسلكسيا بفعل التدريس من قبل المعلمين المدربين على الأساليب الحديثة في التدريس" . (أحمد السعيد، 2009، ص: 28-29).

": يعد تعريف ليون لصعوبات القراءة من أكثر Reid lyon 1996ويعرفها "رايدليون التعريفات التي أكدت بشكل واضح على الأساس اللغوي لمشكلة القراءة، فقد جاء في هذا التعريف أن صعوبات القراءة هي اضطراب محدد قائم على أساس لغوي يتسم بصعوبات في تفسير الرموز، وعادة ما يكون هذا الاضطراب مصحوباً بعمليات لغوية غير سوية وتتمثل صعوبة حل الرموز في عدم أو ضعف القدرة على تفسير الرموز والتعرف على المفردات وعجز في الطلاقة اللغوية والكتابة وهي ليست ناتجة عن عجز حسي، بل عن صعوبات في القراءة ذات صبغة تطورية ، ولكونها ذات منشأ لغوي فإنها تتصف بصعوبة في المعالجة الفونولوجية كصعوبة تسلسل وترتيب الأصوات في الكلمة وفي الترميز والذاكرة قصيرة المدى. (سناء طيبي، 2009،ص:135).

2/ أعراض صعوبات القراءة:

تتمثل أعراض صعوبات القراءة فيما يلي:

أ/ الأعراض المتعلقة بالقراءة:

- إضطراب أو قصور في ذاكرة استيعاب اللغة "الحروف والكلمات" أو الأرقام.

- قصور لغوي يتمثل في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل أو إغفال عن بعضها عند القراءة.

- التردد أو التوقف المتكرر عند بعض الكلمات أو إغفال عن بعضها أو صعوباة قراءتها، مع حركاتمصاحبة من الرأس وتذبذب سريع غير عادي في حركة مقلة العين أثناء القراءة.

- افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها.

- عدم القدرة على التركيز في القراءة وفهم ما يقرأ.

- عدم وضوح النصوص المكتوبة، حيث يرى بعض الحروف أو الكلمات غير واضحة المعالم، أو يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة في بعضها أو مشوشة أو يغفل عن قراءة كلماتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صعوبة في فهم النصوص أو التعليمات التي قرؤونها أو يسمعونها.(أحمد عبدالكريم، 2008، ص:56-65).

أنواع صعوبات القراءة:

لصعوبات القراءة أنواع تتمثل فيما يلي:

أ/ صعوبات القراءة من النوع البسيط:

يصعب التعرف عليه في غالب الأحيان بعد مدة متفاوتة تصبح صعوبات القراءة عقوبة يمكن أن تصحح من طرف الطفل، لكن الطفل في هذه المرحلة لا يحب القراءة ولا يميل إليها ويميل إليها ويكون خطة رديئا.

ب/ صعوبات القراءة من النوع المتوسط:

هذا النوع كثير الانتشار بين (8 و 9 سنوات) يمكن أن يزول جزئيا بعد تعلم شاق جداً لكن الآثار تبقى حتى سن متأخرة.

ج/ صعوبات القراءة من النوع الشديد:

نادراً جداً لكنها الأصعب لأنها حتى بعد تعلم طويل لا تكون القراءة عادية وبهذا تصبح كل محاولة لتقويم صعوبات القراءة مضمونة النتائج.(كريمة العبي وعدار فاطمة، 1993، ص:20).

أسباب صعوبات القراءة:

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى صعوبات القراءة منها ما هو وراثي وأخر بيئي، وأسباب أخرى تربوية ونفسية، يمكن تلخيصها في المجالات التالية:

أ/ الأسباب الفيزيولوجية:

هناك من يعد الديسلكسيا أنه حالة يرثها الطفل عن الأسرة وترجع إلى الجينات في الكروموسوم (6، 15) حيث أشارت بعض الدراسات كما ذكر "الوقفي"، حيث أنه الدراسة التي أجريت في "كولورادو الأمريكية" والتي شملت توائم من (400) أسرة توصلت إلى وجود سبب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" أن الشواهد المتوفرة من تلك الدراسة تدل Smithجيني لصعوبات القراءة، وقد ذكر " سميث على أن الإرتباط بين الترميز الصوتي وتعرف الكلمة يرجع إلى حد كبير للتأثيرات الوراثية.

" وهو عالم متخصص في Ortainأما بالنسبة للخلل الدماغي فقد ذكر " أورتن الأعصاب على هيمنة جانب من المخ على الأخر وعلاقته بالعجز القرائي إذ يقول أن سيطرة أحد نصفي المخ على الأخر، كما يحدث عند تفضيل إحدى اليدين على الأخرى لا يواجه الطفل أي صعوبة في تعلم القراءة، أما إذا لم يتمكن هذا الطفل عند بداية تعلمه للقراءة في تنمية وتغليب إحدى الجهتين على الأخرى فإنه يواجه عدة مشكلات ناشئة عن الصراع بين نصفي المخ، وينتج عن هذا الصراع عدم وجود نظام وأحد للنتائج في حروف الكلمة فهي أحياناً في اتجاه اليمين وأحيانا في اتجاه اليسار وفقاً لتغليب نصف على الأخر، كما أن القصور البصري والسمعي له أثر كبير في عملية القراءة، لأنها عملية حسية من خلالها يتعرف الطفل على الرموز المكتوبة، إن القصور الحسي في أي سنة عمرية في مرحلة الطفولة سوف يكون صعباً تعويضه في سنوات لاحقة لأنها الأساس الذي يعتمده في البناء المستقبلي.(قحطان أحمد،2004،ص:200).

ب/ الأسباب النفسية والعقلية:

اضطراب في الوظائف النفسية والأساسية وتشمل:

- الإدراك الحسي.
- التذكر.
- صياغة المفاهيم.
- تذكر المادة.
- فهم الاتجاهات.
- تنظيم الأفكار.
- كتابة جملة مفيدة.
- بطء الفهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صعوبة في تفسير المفاهيم.

- ضعف القدرة على التنظيم والتصميم والتعبير.

- تدني المهارات الحركية واللفظية.

- ضعف الذاكرة قصيرة المدى.

- قصور في الوصول إلى نهايات الأفكار.

- عدم القدرة على التكيف.

" Eateem lou self" وتدني مفهوم الذات "Lmpulsive- يتصف هؤلاء الأطفال بالقهر "
" والتهور Distraction" وعدم القدرة على الانجاز والتشتت "Hyperactiveوالنشاط الزائد "
". (سعيد العزة، Listlessness" وسرعة الانفعال والكسل "Neviousnesوالإلحاح وحدة الطبع "
2007، ص: 47-48).

د/ الأسباب البيئية:

إن لعوامل البيئة التي يعيش فيها الطفل أثراً في استنهاض استعداداته وقدراته سواء
تعلقت بالجانب المادي أو المعنوي ومن العوامل التي تؤدي إلى ظهور صعوبات القراءة ما يلي:

- البيئة الفقيرة المعدومة.

- الأساليب التربوية غير السليمة.

- حجم الأسرة.

- الخلاف الأبوي.

- المرض الأبوي.

- الترتيب الميلادي.

- الفراق والطلاق داخل الأسرة.

- الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ج/ الأسباب التربوية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي مهمة جداً فالمعلم والأساليب والطرق والوسائل التي يتبعها في غاية من الأهمية في جعل المتعلم محباً أو كارهاً فهو الذي يشعل جذوة الاستعداد عند المتعلم أو يخمدها، وسبق أن اشرنا بشئ من التفصيل عن العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم، ولكن اؤكد هنا ثانية عن الأساليب التربوية التي يتبعها المعلم ضرورية في خلق حس من العائدية ولكن في واقع الحال قد نجد من المعلمين من يبتعد عن الأساليب التربوية الصحية، ولابد أن نذكر في هذا الجانب المنهج ودوره في جعل المتعلم متكيفاً . (قحطان أحمد، 2004، ص:213-214).

تشخيص وعلاج صعوبات القراءة:

أ/ تشخيص صعوبات القراءة:

عند تشخيص صعوبات القراءة (الديسلكسيا) لابد أن تكون هناك إستراتيجية تقوم عليها عملية التشخيص، فدائماً لا يمكن تحديد الشك في وجود صعوبات ترتبط بصعوبات القراءة من خلال عملية الملاحظة أو من خلال نتائج عملية التشخيص العادية ولكن هذه المعلومات يجب أن يتم وضعها في إطارها الصحيح، بحيث يمكن في النهاية الوصول إلى صورة كلية أو مخطط معرفي شامل يصبح أساساً لعملية تشخيص الفرد بأنه معسر قرائياً، كما يمكن تحديد المعوقات التي تقابل هذا الشخص في عملية التعلم، وهذا أمر ضروري إذ أن أحد أهداف تحديد الديسلكسيا هو تحديد أفضل أساليب التدريس والتعلم مناسبة وملائمة للديسلكسيا. (أحمد السعيدي، 2009، ص:37).

وقد يهدف التشخيص إلى تقصي الأسباب التي تؤدي إلى العجز القرائي وهي ليست سهلة، حيث أن التشخيص العلاجي يؤدي بنا لمعرفة نواحي القوة والقصور في قدرة المتعلم القرائية، وللتشخيص اضطراب صعوبات القراءة ثلاثة مستويات هي:

1/ مستوى التشخيص العام:

يطلب هذا المستوى معرفة دقيقة للفروق الفردية بين المتعلمين وا ٍعطاء أهمية خاصة للضعاف، وقد يحتاج إلى عملية تحليلية لمعرفة نواحي القصور، يقارن المتعلم من خلال مستوى نشاطه القرائي ومستوى أدائه في مجالات أخرى، وهل هو بمستوى التوقع لنحكم على الطفل أنه يعاني من عجز قرائي أم لا؟ كما نقارن المتعلم بأداء أقرانه من خلال تطبيق اختبارات في قياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدرة القرائية مثل اختبار "جينس" للمسح القرائي إضافة إلى قياس قدراتهم العقلية من خلال أحد اختبارات الذكاء كاختبار "ستانفورد بينيه" لقياس الذكاء، وكذلك القدرة الحسابية للتعرف على وجود تناغم بين هذه المجالات.

2/ مستوى التشخيص التحليلي للقراءة:

وفي هذا المستوى تحلل عملية القراءة إلى المهارات والقدرات النوعية وبالتالي يمكن التعرف على نوع الصعوبة التي يعاني منها المتعلم وبذلك يمكن أن نيتثمر الوقت والجهد من خلال التركيز على هذه الصعوبة ومحاولة معالجتها بالطريقة المناسبة ، فأين تكمن الصعوبة؟ هل في السرعة أو المفردات أو الاستيعاب أو في اختيار الكلمات أو في معرفة التفاصيل أو في معرفة التعليمات الدلالة العامة؟

3/ مستوى أسلوب دراسة حالة:

وهو مستوى أكثر شمولية وأكثر دقة فهو يغطي المستويين السابقين فضلا عن استخدام الاختبارات الفردية المقننة وغير المقننة، وتعرض كذلك إلى معرفة النواحي المختلفة التي تؤثر في قدراته القرائية الجسمية والاجتماعية والانفعالية، والعقلية والبيئة التعليمية والطرق المستخدمة في التعليم، ويستخدم هذا الأسلوب عندما تكون المشكلة معقدة ومتعددة الاتجاهات السلبية . (قحطان أحمد، 2004، ص:214-216).

ب/ علاج صعوبات القراءة:

إن الطرائق العلاجية كثيرة يمكن تعديلها بما يتناسب مع كل مستوى من مستويات قراءة التلميذ، فالأشكال المختلفة للطريقة الصوتية يمكن أن تستخدم مع التلاميذ الذين لا يقدرون على تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطرائق العادية في التعليم، ونتيجة لزيادة الوعي كان لابد من أن يتوافر عدد من الأساليب والاستراتيجيات الفعالة التي تساعد التلاميذ على تجاوز مشكلات القراءة، وفي مختلف الأساليب التي تم اقتراحها من قبل الباحثين، فقد كان التركيز على أسلوبين: أسلوب يشدد على قراءة الرموز وأسلوب يركز على الإدراك للمعنى. والطرائق التي تشدد على الرمز تعتبر أكثر كفاية في تعليم التلاميذ كيفية فك الرموز وتعلمها لتدريبهم على تنظيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصوتيات في مرحلة مبكرة، وبذلك توفر المهارات الضرورية لكي يصبح التلميذ قارئ مستقلا وسريعاً في قراءته.(أحمد السعيدي، 2009، ص:50)

ومن الأساليب التي استخدمت كطرق علاجية لصعوبات القراءة ما يلي:

" برنامج "ديستار Distar:- للقراءة

" وهو Engelman et Bruner" أعد هذا البرنامج كل من " انجلمان و برونر 1974 نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة تحت المتوسط للتلاميذ عبر الصف الثالث وفيه يجمع التلاميذ في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن (50) تلاميذ وذلك طبقاً لقدراتهم، أول مستويين في البرنامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ ويعتمد التلاميذ في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية والكتب العملية التي تتضمن التمارين التالية:

- العاب لتعليم المهارات والوعي باتجاه اليمين واليسار.

- تركيب الكلمات لتعليم التلاميذ الهجاء من نطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة.

- تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات والكلمات.

أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية مع التركيز على التصحيح لأخطاء التلاميذ ومراجعتها بطريقة منظمة.

"برنامج " ادمارك للقراءة Sle Edmark Reading Program:-

ولقد نشر هذا البرنامج جمعية " ادمارك" وهو مصمم لتدريب 150 كلمة لتلاميذ ذو القدرات المحدودة بطريقة الترديد خلف المدرس ويشمل على 277 درس من أربعاة أنواع هي:

- دروس للتعرف على الكلمة وكل درس يشمل على كلمتين فقط.

- دروس كتب الاتجاهات فيجب على التلاميذ تتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.

- دروس الصور التي تتوافق مع العبارات.

- دروس الكتب القصصية حيث يقرأ التلاميذ 16 قصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي هذا البرنامج تقسم الدروس بطريقة مبسطة مع عمل مراجعات دورية ويسجل استجابات التلاميذ بطريقة بيانية.

" طريقة ريبوس - Rebus approach:"

يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلا من الكلمات المكتوبة فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة "كلب " فإنه يرسم له صورة كلب وتتضمن هذه الطريقة 03 كتب كل كتاب يحتوي على 384 شكل يقوم بتسمية هذه الأشكال بالقلم الرصاص، ولا ينتقل التلميذ للشكل التالي إلا بعد أن يجيب إجابة صحيحة وبعد الانتهاء من هذه الكتب يوجد كتاب رابع عبارة عن:

- قاموس من الكلمات المرسومة "أي توجد صورة قطة".

- قاموس من الكلمات المعقدة ورسمها.

- 17 قطعة للفهم القرائي.

ثم يدخل الطفل بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة الكلمات والهجاء الصحيح لها بدلا من معرفتها عن طريق ر سمها، وفيها تكتب الكلمة بحروف كبيرة ويدخل التلميذ بعد ذلك مرحلة القراءة المكتوبة للكلمات والجمل.

" طريقة الحواس المتعدد للقراءة - Multi Sensoy Reading :"

" وتعني الحواس VAKTوهي تعتمد على استخدام عدة حواس لتعليم القراءة وتسمى " (KIN) الإحساس بالحركة K، (Auditory) السمع A، (Visual) الرؤية Vالمختلفة (وهذه الطريقة تعتمد على أسلوبين، أسلوب "فرنالد (Tactile يشير إلى اللمس T، (Esthetie " .(محمد عوض الله، 2008، ص:156-"Gillingham ، وأسلوب "جلينجهام Fernald .(157

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات)

المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المتويطة إستمراراً للمرحلة السابقة أي مرحلة الطفولة المبكرة، ففي بداية هذه المرحلة ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة الابتدائية حيث تتسع دائرة بيئته الاجتماعية، إذ يكون أكثر استعداد في هذه المرحلة في الاعتماد على نفسه وأكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر ضبطاً لانفعالاته، كما يكون الطفل في هذه المرحلة أكثر عرضة لبعض الأمراض مثل السعال الديكي والحصبة وذلك نتيجة لنمو الجسم نمواً سريعاً، كما يصعب على الطفل في هذه المرحلة تركيز نشاطه في عمل واحد لفترة طويلة، فقدرته على حصر الانتباه لا تتعدى فترة ضئيلة من الزمن.

وسنتناول في هذا المبحث تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة، خصائصها ومظاهر النمو في هذه المرحلة، بالإضافة إلى أهم النظريات المفسرة لهذه المرحلة وفي الأخير مشكلات النمو في هذه المرحلة.

1/ تعريف الطفولة الوسطى:

تتوسط مرحلة الطفولة الوسطى مرحلتين، أولهما مرحلة الطفولة المبكرة وثانيهما مرحلة الطفولة المتأخرة وتعني دراسياً طفل الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية. (عصام نور ،2006،ص:97)

ويختلف العلماء في تحديد هذه المرحلة، فيرى البعض منهم أنها مرحلة واحدة (الويطى والمتأخرة) والبعض الآخر يقسمها إلى مرحلتين هما: المرحلة الوسطى الأولى ما بين 6-9 سنوات والطفولة الوسطى الثانية ما بين 10-12 سنة.(رمضان محمد،2000، ص:289)

2/ خصائص ومميزات مرحلة الطفولة الوسطى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يستمر نمو الطفل في الاستقلال عن غيره رغبة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار، حيث يقل اعتماده على غيره في كثير من شؤونه.

- يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر عن نتائجه وهو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بالسرعة.

- يهتم بما هو صواب وبما هو خطأ.

- يلعب الأطفال والبنات سوياً في هذه المرحلة.

- تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظراً لنمو الإمكانات الجسمية والعضلية الدقيقة.

- الطفل في هذه المرحلة يهتم بالماضي بدلاً من الحاضر والمستقبل ويزداد فهمه للزمن شيئاً فشيئاً .

- يبدأ الاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنده أهم من إرضاء الآباء أو الكبار...الخ. (عصام نور ،2004،ص:97-98)

3/ مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى:

تتميز باتساع دائرة إتصال الطفل بالعالم الخارجي وخاصة المحيط المدرسي الذي يتيح له آفاقاً واسعة في تنمية القدرات العقلية والمعرفية وتعمل على اكتسابه المهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والحساب مما يزيد في خبراته.

النمو الحركي الجسمي:

يتميز النمو الحركي في هذه المرحلة ببعض التغيرات يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- ظهور النمو التدريجي بالنسبة للأداء الهادف لمختلف النواحي الحركية، كما يظهر التحسن بالنسبة لأداء الحركات وخاصة من الناحية الكيفية ويتمثل ذلك في أن الطفل يقوم بالرد على كل مثير خارجي بأداء بعض الاستجابات الحركية المختلفة.

ب- سرعة تحول الطفل بحيث لا يستقر على حال أو وضع ولا يستقر مدة طويلة في أداء عمل معين أو ممارسة نشاط واحد.

ج- تعلم الطفل تدريجياً وبمرور الوقت التحكم في الدوافع التي تبعث على الحركة، حتى لا يقوم دائماً بترجمة وتحويل كل مثير خارجي إلى حركة معينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- في العامين الأولين من هذه المرحلة يتميز الطفل بالنشاط الزائد كما يترتبط الكثير من حركاته ببعض الحركات الجانبية الزائدة والتي نجدها بوضوح عند تعليم الطفل بعض المهارات الحركية كالرمي مثلاً أو المهارات الحركية المركبة.(سامية لطفي،2007،ص:159-261)

هـ- يتغير الشعر الناعم ليصبح أكثر خشونة ويزيد الطول بنسبة 5% كما يزداد الوزن بنسبة 10%، وتساقط الأسنان اللبنية ويظهر دلاً منها الأسنان الدائمة والفروق الفردية بين الجنسين الواضحة، فالذكور هم أطول قليلاً من الإناث أما في الوزن يكاد الجنسان يتساويان في الوزن مع نهاية هذه المرحلة. (سامي ملحم، 2004، ص:146)

النمو الحسي:

يلاحظ على الطفل في هذه المرحلة إدراكه للزمن وفي سن السابعة يدرك فصول السنة وفي سن الثامنة يدرك شهور السنة ويدرك المدى الزمني للدقيقة والساعة والأسبوع والشهر، وبنمو إدراك المسافات أكثر من المرحلة السابقة وتزداد قدرته على إدراك الأعداد، فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية الجمع ثم الطرح في سن السادسة ثم الضرب في سن السابعة ثم القسمة في سن الثامنة.

أما الألوان فيدركها في بداية المدرسة الابتدائية وتظهر قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية. (صلاح الدين العمرية، 2005، ص: 116)

أما فيما يخص الحواس يستمر السمع في النمو لكنه لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج التام، ويعاني حوالي 80% من أطفال هذه المرحلة من طول النظر بينما يعاني حوالي 3% فقط من أطفال هذه المرحلة من قصر النظر ويزداد التوافق البصري مع التقدم في العمر، وتكون حاسة اللمس قوية في هذه المرحلة ويشير عدد من الباحثين إلى قوة هذه الحاسة مقارنة مع مرحلة الرشد. (سامي ملحم، 2004، ص:266)

النمو العقلي والمعرفي:

- يدرك الطفل في هذه المرحلة موضوعات العالم الخارجي من حيث اتصال ببعضها البعض، فطفل السادسة يستطيع أن يعطيك وصفاً لما يحدث في صورة ما وقد يستعمل بعض الأسماء والأفعال في وصفه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما يتميز الطفل في هذه المرحلة باكتساب اللغة وزيادة سيطرته على بيئته.

- يستمر النمو العقلي المعرفي بصفة عامة في هذه المرحلة بمعدلات تتسم بالسرعة.

- تعلم الطفل للمهارات الأساسية نظراً لذهاب الطفل إلى المدرسة مثل القراءة والكتابة والحساب ويهتم بالمواد الدراسية ويحب الكتب والقصص.

- القدرة على التذكر بمعنى قدرة زيادة الحفظ، حيث يستطيع الطفل حفظ ما يقارب عشرة أبيات من الشعر تزيد إلى إحدى عشرة بيت في سن الثامنة إلى سن الحادية عشر.

- ينمو التفكير الحدسي المرتبط بالموضوعات في مرحلة ما قبل العمليات إلى التفكير القائم على العلاقات المتبادلة أو العكس في نهاية المرحلة.

- تنمو القدرة على التخيل لدى الطفل في هذه المرحلة من الإبهام إلى الواقعية.

- نمو المفاهيم لدى الطفل في هذه المرحلة، في البداية يكون متمركزاً حول الذات ثم تحدث تغيرات في نمو بعض المفاهيم.

النمو اللغوي:

تنمو القدرة على التعبير اللغوى وتزداد المفردات بحوالي 51% عن ذوي قبل في هذه المرحلة، كما تتطور القدرة على القراءة إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها ثم بعد ذلك إلى المرحلة القراءة الفعلية.(صلاح الدين العمرية، 2005،ص:120)

وهناك بعض المشكلات التي تصاحب المفردات في هذه المرحلة وهي أن الأطفال لا يملكون غالباً الخبرة الكافية لتذوق ما تتضمنه الكلمات من معان ذلك أن في أغلب الأحيان أن المعنى الواحد قد تكون له عدة الفاظ وأن الكلمة قد يكون لها معنى خاص وأخر عام لذلك لا تعني زيادة مستوى فهم الكلمات بنفس الدرجة كما أن الطفل قد يفهم ألاف الألفاظ لكنه لا يستطيع أن يستخدم منها إلا عدداً محدوداً كما ترتفع نسبة الجمل البسيطة في حديث الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى وهذا ما بينته دراسة "فتحي على 1974" كذلك بينت دراسة "محمد محمود رضوان 1960" التي أجريت على عينة من الأطفال القاهرة من سن الخامسة وارتفاع نسبة استخدام الأسماء تليها الأفعال فالحروف ثم أنواع أخرى. (أمل حسونة،2004،ص:173)

النمو الإنفعالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بضبط النفس والثبات الانفعالي والاعتدال في الحالات المزاجية وتقل نسبة الثورات والتوترات التي كان يعاني منها الطفل قبل ذلك في المنزل أو الحضانة. (عصام نور ،2004،ص:99-100)

كما يلاحظ في السنوات الثلاثة الأولى من هذه المرحلة أن الطفل لا يصل إلى مرحلة النضج الانفعالي، فهو قابل للإستثارة ولديه بقايا من والفغيرة الفساد والتحدي ويتعلم الأطفال إشباع حاجاتهم بطريقة بناءة دون الحاجة إلى نوبات الغضب، ويبدي الحب ويحاول الحصول عليه ويقاوم النقد في الوقت الذي يميل فيه إلى نقد الآخرين كما يشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم سلوكه الشخصي ويعبر عن الغيرة مظاهر سلوكية مختلفة وتتغير مخاوفه من الأصوات والأشياء الغريبة والحيوانات والظلام إلى الخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية والاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية وتشتد مواقف الغضب في حالة الإحباط.(صالح محمد، 2007، ص: 391-392)

النمو الاجتماعي:

يتطور النمو الاجتماعي لدى أطفال هذه المرحلة حيث يتأثر بالتنشئة الاجتماعية التي تتولى المدرسة الدور الرئيسي فيها فهي المسؤولية الأولى في هذه السن عن البناء الاجتماعي للطفل حيث يتأثر بمعلميه ومع أقرانه في المدرسة وبوسائل الإعلام السمعية والبصرية وبالثقافة العامة والخبرات المتاحة له من أجل التفاعل الاجتماعي، كما تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي لدى طفل هذه المرحلة ويبني علاقات جديدة مع أقرانه وخاصة أنه إنتقل إلى بيئة اجتماعية جديدة يبني بها شخصيته، حيث يقتصر سلوكه الاجتماعية في هذه المرحلة على أقرانه في المدرسة وفي بيئته المحلية وتكثر صداقاته عن ذي قبل خاصة مع الأقران الجدد ويلاحظ على الطفل في هذه السن عدم تفريقه بين الجنسين في تكوين تلك الصدقات، ومن خلال اللعب يتعلم الطفل الكثير من السلوك الاجتماعي وتتاح له فرصة تحقيق مكانة اجتماعية له بين الرفاق ويزداد وثوقاً عن ذي قبل كما يتطور أسلوب المنافسة عنده إن كانت المنافسة الفردية تصبح مع نهاية هذه المرحلة جماعية خاصة ما يرتبط منها بالألعاب الرياضية والتحصيل الدراسي وتميل الزعامة نحو الثبات النسبي وارتفاع في نسبة الذكاء كما تتميز بالمرح والحيوية والنشاط ويحصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل في هذه المرحلة على المكانة الاجتماعية التي يسعى لتحقيقها من خلال جذب إنتباه الآخرين له ويمكن تلخيص أهم السمات التي يتميز بها الطفل في:

- بزوغ معاني وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية.

- تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية قيم الكبار.

- إتساع دائة الميول والاهتمامات.

- نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة.

- نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.

- اضطراب إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار.(سامي ملحم، 2004، ص:269-270)

4/ نظريات النمو في الطفولة:

نظرية بياجيه "مراحل النمو المعرفي":

ركز بياجيه نظريته على النمو المعرفي وا ٍهتم بدراسة نمو المفاهيم الأساسية عند الطفل مثل مفهوم الأشياء ومفهوم الزمن، ومفهوم العدد، وقدم بياجيه عدة مبادئ أساسية لنظريته وهي الإنسان يرث نزعتين أساسيتين هما:

- **التنظيم:** وهو النزعة التي تضيف وتنسق العمليات والخبرات في نظم مترابطة متماسكة.

- **التكيف:** وهو النزعة للتوافق مع البيئة خلال التعامل المباشر معها، وفيما يلي المراحل التي تخص النمو المعرفي في الطفولة الوسطى ومظاهرها:

المرحلة قبل الإجرائية " ما قبل العمليات من 02 إلى 07 سنوات":

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تآزر بين التنظيمات، نمو اللغة والتمركز حول الذات، والقيام باستجابات جديدة، الاهتمام بالتفكير الرمزي، نمو التفكير الحدسي بين "04-08 سنوات".

- المعرفة لها أربع محددات:

أ- التركيز: حيث يتركز الانتباه على عنصر واحد في الموقف مع إهمال الباقي.

ب- عدم الثبات: في المحافظة على الخصائص والصفات المستمرة مثل الطول والكم والوزن والحجم.

ج- التركيز على العناصر الثابته من الواقع وإمكان متابعة أو فهم الخصائص الدينامية.

د- عدم إمكانية الفكر للعكس: أي عدم إمكان فهم كيف أن الشئ قد يتغير ثم يعود إلى حالته الأصلية.

مرحلة العمليات الحسية من "08 إلى 11 سنة":

- تصنيف الأشياء المادية (المحسوسة) والخبرات إلى فئات مادية.

- تتم إنجازات أربعة رئيسية هي:

أ- **التوزع:** القدرة على تركيز الانتباه على أكثر من عنصر في الموقف.

ب- **الثبات:** المحافظة على الخصائص والصفات المستمرة مثل الطول والكم والوزن والحجم.

ج- **بداية إدراك التغيرات في الأشياء أو المواقف:** من خلال التتابع الدينامي الكلي وليس مجرد البداية الثابتة ونقاط النهايات.

د- **قابلية الفكر للعكس:** إمكان فهم أن أثار سلوك أو تحول يمكن أن ينعكس بفعل تالي.

نظرية اريكسون " مراحل النمو النفسي الاجتماعي":

وهي تعتبر من النظريات النفسية الدينامية فهي تتناول الدوافع الحيوية والانفعالية وطرق التوفيق بينهما وبين متطلبات البيئة الاجتماعية، وفيما يلي ملخص لنظرية اريكسون:

- مرحلة الاجتهاد مقابل القصور من 07 إلى 11 سنة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بناء على الثقة السابقة والتحكم الذاتي والمبادرة، ينمو لدى الطفل شعور بالاجتهاد والمثابرة ففي المدرسة يتعلم الأساسيات (القراءة، الكتابة، والحساب) ويكتسب التعاون الذي يمكنه من أن يكون مواطناً منتجاً في المجتمع وعن طريق التشجيع وامتداح الانجاز يتعلم المثابرة في انجاز العمل حتى يكمله ويستخدم مهاراته في الأداء إلى أقصى حد ممكن، وخطر هذه المرحلة مزدوج فمن ناحية قد يتعلم الطفل تقيم الانجاز في العمل فوق كل شئ آخر مغترباً عن رفاقه بسبب سلوكه التنافسي، ومن ناحية أخرى إذا حدد، النشاط ومنع وتلقي نقداً سالباً فقد يشعر بعجزه عن أداء الأعمال المطلوبة منه، وينمو لديه شعور بالقصور يمنعه من المحاولة.(حامد عبدالسلام، 2005، ص:85)

تعقيب عن النظريات:

مما سبق نستنتج أنه لا توجد حتى الآن نظرية واحدة شاملة وكاملة عن النمو وكل منها لها منظورها الخاص حيث تركز على مظهر أو جانب أو عنصر معين وتعتبره الأهم في النمو ولاشك أن دراسة نظريات النمو لها قيمتها، حيث تساعد مجتمعه في فهم النمو.

ونلاحظ أن نظرية "بياجيه" ركزت على مراحل النمو المعرفي التي تساعد في تحليل وفهم النمو العقلي المعرفي والنمو اللغوي وفهم الفروق بين عملية التفكير لدى الأطفال، بينما نظرية "اريكسون" فركزت هي الأخرى عن مراحل النمو النفسي الاجتماعي بالإضافة إلى النظر إلى عناصر مهمة في علاقة الوالدين بالطفل وأثر ذلك على نمو شخصيته.

5/ مشكلات مرحلة الطفولة المتوسطة:

لكل مرحلة من مراحل نمو الانسان خصائص ومظاهر النمو الخاصة بها وبطبيعة الحال لها مشاكلها ومن بين المشاكل التي يعاني منها أطفال المرحلة المتوسطة نجد:

الكذب:

الكذب عادة وتجاه غير سوي يمتسبه الطفل من البيئة التي يعيش فيها وينتشر بين الأطفال دون سن الخامسة ويعود إلى ما يتميز به الطفل من سعة خيال وبعد عن الواقع، والكذب في هذه السن يعتبر عرضاً ظاهرياً يزول بزوال الأسباب المؤدية إليه وهو على أنواع:

- **الكذب الخيالي:** وهو بالنسبة للطفل نوع من أنواع التسلية ويكثر بين سن الرابعة والخامسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الكذب الالتباسي:** ويرجع لعدم قدرة الطفل على التمييز بين ما نراه نحن حقيقة واقعية وما يدركه هو في مخيلته مثل القصص الخرافية التي يعتبرها الطفل قد حدثت فعلاً ويزول بعد أن يكبر الطفل.

- **الكذب الاندفاعي:** وهو أكثر أنواع الكذب شيوعاً ويلجأ إليه الطفل خوفاً من العقاب أو التخلص من موقف حرج.

- **الكذب الانتقامي:** وهذا النوع من الكذب يلجأ إليه الطفل بسبب كرهه لطفل ما أو نتيجة الغيرة منه.

- **الكذب بالعدوى:** ويستعمله الطفل تقليداً لمن حوله وخصوصاً الوالدين.

- **الكذب الادعائي:** يلجأ إليه الطفل بهدف إبعاد الشعور بالنقص أو للمفاخرة بين أصدقائه.

عوامل الكذب:

- وجود طفل في بيئة يلجأ فيها الكبار إلى استخدام أسلوب الكذب في تعاملهم اليومي.

- سعة خيال الطفل وعدم قدرته على التمييز بين الحقيقة والخيال.

- التفرقة في المعاملة بين الأبناء أو الطلاب مما يثير الغيرة والكراهية لدى إخوته أو زملائه.

- الشعور بالنقص الجسمي مقل العاهات الخلقية أو الدونية والمنزلة الاجتماعية.

- إصابة الطفل بالعقد النفسية بسبب قلة النقود أو عدم توفر أدوات اللعب.

- عدم شعور الطفل بالأمان.

علاج الكذب:

- التأكد من نوع الدافع للكذب أي كي يتم التخلص منه.

- عدم علاج الكذب بالضرب أو التشهير أو السخرية.

- تجنيب الطفل من الظروف التي تشجعه على الكذب.

-إشباع حاجات الطفل الأساسية وا ٍشعاره بالأمان.

- إعطاء الفرص الكافية للطفل للتعبير عن ميوله ورغباته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم إعطاء الطفل وعود من قبل أولياء الأمور إذا كانوا غير قادرين على تنفيذها.

- اتصاف الآباء والمربين والكبار الذين يحيطون بالطفل بالصدق.(أوجيني مدانات،2006،ص:130)

السرقة:

السرقة عملية اجتماعية وتعني الاعتداء على ما يملكه الآخرون بدون وجهه حق وتعريفها من الناحية النفسية بأنها سلوك غير سوي صادر عن حاجة أو رغبة وتؤدي إلى وظيفة معينة.

مظاهر السرقة:

- **العدوان:** السرقة عدوان من طرف السارق على ما يملكه الآخرون.

- **الخيانة:** السرقة نقيض الأمانة كفضيلة من الفضائل التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

- **سوء التكيف:** وهو مؤشر على سوء تكيف الفرد السارق مع الآخرين نتيجة حرمان إحباط وعدم إشباع الحاجات.

- **سوء التوافق الاجتماعي:** تحمل الفرد على الانسحاب من المجتمع شعوره الذنب وعدم توافقه اجتماعياً مع الآخرين.

عوامل السرقة:

- الوقوف على أسباب السرقة ودوافعها والغاية التي تحققها.

- عدم تمكين الطفل من جني ثمار السرقة.

- تعزيز القيم والمعايير الاجتماعية والدينية والأخلاقية وذلك بإعطاء القدوة في سلوك الآباء والمدرسين.

- مراقبة وتوجيه الأبناء إلى الأفلام والمسلسلات التي يشاهدونها.

- تجنب إشعار الطفل بالإذلال والمهانة وتشجيعه على مواجهة المشكلات بصراحة حتى يتغلب عليها. (أوجيني مدانات،2006،ص:133-134)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخوف:

تتركز مخاوف الأطفال في هذه المرحلة حول المدرسة بما فيها من تحصيل واختبارات وعلاقات مع الأقران، وتعتبر زيادة المواقف المدرسية المؤدية إلى الفشل والإحباط من أهم مصادر الخوف والقلق لدى الأطفال.

وأن قدراً معقولاً من الخوف أو القلق قد يساعد الطفل في حل مشاكله ما دام الشعور الناتج يؤدي إلى تركيز انتباه الطفل، ولكن قدراً أكبر من الخوف يؤدي إلى شل مصادر طاقته عن العمل. (أمل حسونة، 2004،ص:175)

مشكلة الغضب والغيرة:

لاشك أن الغضب يهدد الطفل ويعوق إشباع حاجاته ويهدد الطفل بالحرمان من العطف والحب، وغالباً ما يحدث توجيه الغضب إلى الذات عندما يكون الطفل عاجزاً عن توجيه غضبه إلى مصدر الإحباط الفعلي والغيرة تحدث عندما يشعر الطفل بفقدان الحب والعطف والغيرة لا تنتهي بالتحاق الطفل إلى المدرسة وأن كانت تميل إلى التناقض بإزدياد عمر الطفل نتيجة لإزدياد علاقاته الاجتماعية.(عصام نور، 2006،ص46-47)

العدوان:

هو سلوك إنفعالي يقوم به الطفل إتجاه طفل فيلحق به شئ من الأذى الجسمي أو النفسي ويكون العدوان ناتج عن الرؤية المستمرة للبرامج العنيفة ذلك أن سلوك الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية وسلوكية هم المتفرجون الأكثر على هذه البرامج فهم يفضلون الشخصيات التي تتميز بالعدوانية والعنق وهم يمزجون دائماً بين الواقع والخيال.(Agnes Florin,2008,P:82(

العزوف عن المشاركة في النشاطات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونعني بالعزوف عن المشاركة في النشاطات أن الطفل لا يشارك في النشاطات المدرسية في جميع الحالات سواء كانت متصلة من طرف المعلم أو نشاطات تلقائية وينطوي تحت هذا النمط من السلوك الوقوف جانباً وعدم تناول المواد التعليمية الخاصة بالنشاط في غرفة الصف أو خارجها والانفصال عن الزملاء أثناء قيامهم بتنفيذ النشاطات الجماعية ورفض المشاركة عند الطلب. (سامي ملحم، 2004،ص:333)

الغياب المتكرر عن المدرسة:

والمقصود بالغياب عن المدرسة أو الغياب عن بعض المواد الدراسية بصورة منتظمة ويؤدي ذلك إلى ضعف التلميذ في المواد التي يتغيب عنها والتفكير في الانقطاع التام عن المدرسة. (محمد حسن، 2007، ص:142)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

المقدمة:

يتناول هذا المبحث عرض الدراسات التي أجريت في نفس مجال الدراسة الحالية تقريباً، تم تتبع ذلك تعليق الباحثة على هذه الدراسات مع توضيح أوجه استفادتها منها، وتنتهي بتوضيح أوجه الالتقاء والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وقد راعت الباحثة في تنظيم هذا المبحث تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات سودانية وعربية وأجنبية كما راعت الباحثة التسلسل التاريخي لهذه الدراسات.

أولاً : الدراسات السودانية

1/ دراسة ناهد حسن محمد (1996م):

بعنوان: صعوبات الدراسة الجهرية تشخيصها وعلاجها.

هدفت الدراسة إلى تقنين برنامج علاجي خاص بعلاج صعوبات القراءة الجهرية بين تلاميذ مرحلة الأساس كانت العينة تمثلها مجموعتين متباينتين في الخصائص متجانسين في الحجم والنوع والسن والمرحلة الدراسية وتتكون من 120 تلميذ وتلميذة.

تشتمل أداة الدراسة في الآتي:

1. مقياس رسم الرجل لذكاء الأطفال (قوارنق) المعدل بواسطة مالك بدر.
2. اختبار القراءة الجهرية لحسن ستحاته.
3. ملفات التلاميذ الخاصة واستبان الاساتذة والملاحظة.
4. برنامج علاجي لصعوبات التعلم تم وصفه وتطبيقه على البيئة القطرية.
5. المقابلة والملاحظة.

كانت أهم النتائج:

1. إمكانية علاج الصعوبات القرائية التي عانى منها تلاميذ العينة بمرحلة الأساس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. فعالية البرنامج المقترح.

3. تحقيق فرضيات الدراسة عدا الفرضية الرابعة وجزء من الفرضية الثانية.

2/ دراسة: فادية محمد صالح الطاهر (2009م):

بعنوان: فعالية برنامج مقترح لتحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس بمحلية بحري شمال.

هدفت الدراسة إلى أعداد برنامج لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم القرائي وتقييم أثر هذا البرنامج المقترح وذلك خلال العام الدراسي (2008-2009م).

عينة الدراسة: مثل مجتمع الدراسة من تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بمحلية بحري شمال الذين يعانون من صعوبات التعلم في القراءة بلغ حجم عينة الدراسة (142) تلميذ وتلميذة ثم اختيارهم عن طريق الاختيار العشوائي.

أدوات الدراسة:

1. استبيان للمتغيرات الديمقراطية.

2. اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء لجون رافت.

3. اختبار القراءة الجهرية.

4. اختبار ماني وتني و (ت) بمتوسط الفروق.

كانت أهم نتائج الدراسة هي:

1. أن البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس ذو فاعلية.

2. أن الدلالات الاحصائية للازواج المرتبطة بين القياس القبلي والبعدي قد إشارت إلى فاعلية البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس.

3. لا توجد علاقة إرتباطية طردية بين فاعلية البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس ومتغير المستوى التعليمي للوالدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3/ دراسة: منال خوجلي الأمين عبدالرحمن (2010م):

بعنوان فاعلية برنامج علاجي لتحقيق إضطرابات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق .

هدفت الدراسة إلى تصميم وتطبيق برنامج علاجي لتحقيق إضطرابات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق ومعرفة فاعلية هذا البرنامج على التلاميذتبعاً لإختلاف نوع التلميذ ومستوى تعليم الوالد واخيراً تفاعل النوع مع تعليم الوالد على فاعلية هذا البرنامج.

عينة الدراسة:

تم إختيار عينة قوامها (40) تلميذ و 20 ذكور و 20 إناث من الصف الرابع من المضطربين في القراءة الجهرية بالطريقة القصدية.

كانت أدوات الدر اسة تتمثل في:

1. برنامج علاجي من تصميم الباحثة.
2. مقياس إضطرابات القراءة الجهرية من إعداد الباحثة.
3. إختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافت.
4. استمارة المعلومات الأساسية.

أهم نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج يمكن إيجازها في الآتي:

1. أدى تطبيق البرنامج العلاجي إلى تحقيق اضطرابات القراءة الجهرية لدى التلاميذ.
2. تفوق الإناث بدرجة دالة على الذكور في مهارة الإستيعاب والفهم.
3. لم يؤثر المستوى التعليمي للأداء على مهارات التلاميذ في التعرف على الحروف والكلمة والمهارات اللغوية والسلوك أثناء القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين نوع التلميذ ومستوى تعليم الوالد على مهارات التعرف على الحروف والكلمة والمهارات اللغوية والاستيعاب والفهم.

5. يوجد تفاعل دال على مهارات السلوك أثناء القراءة للأبناء الذكور.

ثانياً : الدراسات العربية

1/ دراسة: بدر ناصر عبدالرحمن البراك (2002م):

عنوان الدراسة: أثر التدريب على الفهم الاستماعي في تحسين الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى التوف على مدى فاعلية التدريب على الفهم الاستماعي في تحسين الفهم القرائي بمكوناته ، وهي فهم الكلمة، فهم الجملة، فهم الفكرة الرئيسية، فهم الأفكار الجزئية.

عينة الدراسة:

تكونت العينة النهائية للدراسة من 59 تلميذ تم اختيارهم من عينة قوامها 288 تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت. وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج التجريبي بحيث تم تقسيم هذه العينة إلى ثلاث مجموعات متكافئة في الذكاء والتحصيل والفهم الاستماعي والفهم القرائي. قام الباحث باستخدام الأدوات التالية:

1. إختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن.

2. أخذ درجات التحصيل المدرسي في اللغة العربية كمقياس للتحصيل الدراسي.

3. اختبار الفهم الاستماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. اختبار الفهم القرائي.

نتائج الدراسة:

وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في موقف الاختبار القبلي للفهم القرائي وابعاده المختلفة قبل البدء في التدريب على الفهم الاستماعي.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الأولى عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في الفهم القرائي ما عدا الفكرة الرئيسية التي كانت الفروق فيها ذات دلالة عند مستوى 0.05 وقد كانت جميع تلك الفروق دالة لصالح الاختبار البعدي.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الثانية عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في الفهم القرائي وبعد فهم الكلمة ما لصالح الاختبار البعدي بينما كانت الفروق بين الاختبارين عند مستوى 0.01 في بعدي فهم الجملة وفهم الأفكار الجزئية لصالح الاختبار البعدي، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة لصالح احصائية في بعد فهم الفكرة الرئيسية.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي للفهم القرائي عند مستوى 0.001 وكانت الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى وكل من المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

5. إن الفهم القرائي القائم على الفهم الاستماعي يتحسن بشكل عام، إلا أنه يتحسن بصورة ملموسة لنصوص قرائية متماثلة يفوق التحسن بصورة دالة الفهم القرائي القائم على الفهم الاستماعي لنصوص قرائية متباينة.

2/ دراسة: صفاء رفيق موسى قراقيش (2002م):

عنوان الدراسة: تقنين مقياس مايكل بست للتعرف على صعوبات التعلم واشتقاق معايير سعودية له.

هدفت الدراسة لتقنيين مقياس مايكل بست للتعرف على صعوبات التعلم في عينة من طلاب المرحلة الابتدائية واشتقاق معايير سعودية، لتوفير أداء مناسبة بمساعدة المعلمين في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكشف عن الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مرحلة مبكرة واتخاذ القرارات الصحيحة بتحويلهم للتقويم الرسمي بصدى التحقق من وجود الصعوبة وطبيعتها وأسبابها المختلفة وذلك من أجل وضع برنامج تعلمية وتربوية خاصة بهم للتخفيف في حدة تلك الصعوبات.

عينة الدراسة:

في المرحلة الأولى كانت عينة الدراسة 264 طالبا وطالبة من الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض التعليمية.

أما المرحلة الثانية كانت عينة الدراسة تتكون من 2558 طالبا وطالبة من الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الأربعة من المرحلة الابتدائية في جميع المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

نتائج الدراسة:

1. وجود فروق دالة بين خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم على كل فقرة من فقرات المقياس وعلى أبعاده ودرجته الكلية وذلك لصالح الطلاب العاديين.
2. عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث بشكل عام بحيث تبين أن هناك فرقاً بينهما على بعض الفقرات وذلك لصالح الذكور.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة بين مجموعة طلاب الصفين الأول والثاني من وجهة ومجموعة طلاب الصفين الثالث المتمثل بالمعرفة العامة لصالح المجموعة الثانية.
4. أظهرت تحليل النتائج تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مناسبة تجعل منه أداة ملائمة للإستخدام في عملية المسح والتعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من قبل المعلمين والمهنيين الآخرين وتحويلهم إلى فريق التقيم متعدد التخصصات في ضوء المعايير التي توفرت للمقياس وتمثلت في الرتب المتبقية أو الدرجة الثابتة.

3/ دراسة: حميدة إبراهيم علي حسن شملوة (2004م):

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تدريس علاجي باستخدام إستراتيجية الخريطة المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

بعد تحديد عينة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات قرائية الذين تم تشخيصهم على أنهم أفراد يعانون من صعوبات تعلم، تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية باستخدام الطريقة العشوائية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في متوسطي تحصيل المجموعتين الراجعة والتعزيز الايجابي لصالح المجموعة التجريبية.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعةالضابطة و التجريبية تعزى إلى الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في متوسط تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

4/ دراسة: محمد قاسم عبدالله (2005م):

عنوان الدراسة: علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال دراسة وصفية تحليلية

أهداف الدراسة:

1. التعرف على اتجاهات وطرائق المدخلات العلاجية الحديثة والمعاصرة لصعوبات واضطرابات القراءة لدى الأطفال.
2. استعراض عدد من الدراسات التجريبية والمدانية التي تكشف فعالية كل من طرق المعالجة وتحليلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

1. تحديد الاتجاهات النظرية في تفسير صعوبات القراءة وعواملها واساليب تشخيصها وتقيمها.

2. الغاء الضوء على الدلائل التجريبية لفعالية الطرائق والاتجاهات المختلفة في معالجة صعوبات القراءة وكشف فعالية كل منها.

النتائج:

1. أن الطريق الصوتية في تعليم الأطفال القراءة كانت مقبولة منذ 1940م ولكن لا يوجد دراسات ركزت على فعالية هذه الطريقة.

2. فائدة طريقة معالجة المثيرات لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات بسيطة في القراءة تبدو محدودة.

3. أن النظرية للغوية في القراءة لم يتم الإشارة إليها في هذه الدراسة رغم أنها كانت موضع إهتمام العديد من الباحثين في هذا المجال.

4. هنالك طرق متعددة لمعالجة اضطرابات القراءة لدى الأطفال مثل طريقة فيرنالد وطريقة الداخل لمتعددة والتي تستعمل كثير مع الأطفال.

ثالثاً : الدراسات الأجنبية:

Londberg:1/ دراسة: لوندبرغ (1995م)

عنوان الدراسة: الحاسوب كأداة للعلاج في تعليم الطلبة ذوي صعوبات القراءة.

الهدف من الدراسة: كان التعرف على تأثير استخدام الحاسوب في معالجة صعوبات القراءة الشديدة من خلال تعليم الربط بين المهارات الصوتية وتعرف الكلمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:شملت عينة الدراسة ثلاثة وثمانين طالباً تعرضوا لمعالجة الحاسوب مع تغذية راجعة كلامية.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أثر التغذية الراجعة الكلامية في ازدياد التحصيل القرائي والتهجئة بشكل أكبر مما هو عليه الحال من خلال وجود الطلبة في الوضع الصفي المعتاد.

دراسة: /2Burns and Kodrinc 1998:

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج في العلاج السلوكي في علاج الصعوبات الإدراكية في القراءة.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على بحث فاعلية برنامج في العلاج السلوكي يقوم بتطبيقه الوالدين في علاج الصعوبات الإدراكية في القراءة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (10) أسر لتطبيق البرنامج على عينة من أطفالهم بالصف الثاني والرابع الابتدائي، متوسط أعمارهم الزمنية (5 و 9) سنة، وقد تكونت مجموعة العلاج من (5: 10) أطفال، تلقت كل مجموعة (121) جلسة علاجية، مدة كل جلسة (30) دقيقة.

نتائج الدراسة:كشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير دال إحصائياً في مهارات الإدر اك البصري، ومهارات القراءة للقياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، وكذا بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح العينة التجريبية.

دراسة: ريتشارد جي (2007م) (/3Welsch:)

عنوان الدراسة: استخدام التحليل التجريبي لتحديد التدخلات لريدينج في الطلاقة الشفوية في القراءة للطلاب ذوي صعوبات التعلم بأمريكا.

الهدف من الدراسة: هدفت إلى تقييم فعالية التحليل التجريبي لتحديد أفضل برامج التدخل لتحسين الطلاقة الشفوية في القراءة للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

عينة الدراسة: تكونت من أربعة طلاب من الصف الثالث والرابع الابتدائي ثم تشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات في القراءة. استخدم الباحث استبيان شفوية حدد فيه مدة زمنية وعدد الكلمات التي يقرأها الطالب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج هذه الدراسة عما يلي:

أ- أعلى مستوى من الأداء للطلاب ذوي صعوبات القراءة.

ب-ارتفاع معدل الاستجابة أثناء القر اءة الصحيحة للكلمات.

ج- وجود علاقة وظيفية بين برنامج التدخل عن طريق التحليل التجريبي والتسين في الطلاقة الشفوية في القراءة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في هذا الجانب من الدراسة تعرض الباحثة تعليقاتها المختلفة على الدراسات التي تم عرضها سابقاً .

استفادت البلحثة كثيراً من اطلاعها على تلك الدراسات مما يساعدها على دراستها الحالية ويمكن حصر أوجه الاستفادة من تلك الدراسات في الآتي:

1. التعرف على بعض المصادر والمراجع التي استخدمتها الباحثة في الدراسة الحالية.

2. الإلمام بطريقة جيدة لمنهجية الدراسة وتنظيم الجانب النظري للدراسة واختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة (المنهج التجريبي).

3. الإطلاع على بعض المقاييس التي تخص موضوع الدراسة لاختيار النسب الأدوات التي استخدمتها الباحثة في الدراسة وا ٍعداد اختبار القراءة كما استفادت الباحثة كثيراً من دراسة فادية محمد صالح (2009م) في إعداد البرنامج التعليمي.

وقد اتفقت الباحثة مع تلك الدراسات في اشياء واختلفت معها في أشياء وفيما يلي ستوضح الباحثة أوجه الشبه والاختلاف.

4. كان أكثر التقاءاً دراسة ناهد حسن 1996م ودراسة منال خوجلي 2010م حيث كانت موجهة لنفس الفئة وبنفس الأدوات تقريباً .

5. إختلف المنهج المستخدم في الدراسات السابقة فبعض الدراسات قامت على المنهج الوصفي مثل دراسة محمد قاسم عبدالله (2005م) والبعض استخدم المنهج التجريبي مثل دراسة منال خوجلي 2010م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6تعددت أهداف الدراسات السابقة وا إختلفت في منظوم كل منها.

7. إختلفت الدراسات السابقة في طريقة تمثيل العينة فقد كانت كبيرة في الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي وصغيرة في الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي.

8. تعددت أدوات الدراسة بتعدد أهدافها ففي بعض منها استخدمت المقاييس المقننة والبعض الآخر اعتمد على التقارير المدرسية عن التحصيل.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1/ اكتسبت هذه الدراسة موقعها بين الدراسات بتناولها لفاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة. أيضاً نجد دراسات سودانية استخدمت برنامج تعليمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بالرغم من أن هناك برامج ثم استخدامها من قبل الباحثين العرب والأجانب منذ عدة سنوات.

2/إختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة والبرنامج التعليمي المقترح وبيئة العينة الثقافية والاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

المقدمة:

سوف تقوم الباحثة في هذا الفصل من الدراسة بعرض إجراءات الدراسة وذلك من حيث توضيح المنهج المتبع في هذه الدراسة و مجتمع الدراسة وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية والصعوبات التي واجهت الباحثة في هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة وهو سهل الاستخدام في العلوم التربوية والنفسية حيث يقوم الباحث بإجراء اختبار قبلي على المجموعة التجريبية بهدف تحديد مستوى أفر ادها قبل إجراء التجربة ثم يطبق المتغير المستقل وبعد ذلك يجرى لهم اختبار بعدي بقصد معرفة أثر التجربة عليهم.

1/إجراء اختبار قبلي على المجموعة التجريبية بهدف تحديد مستوى أفرادها.

2/ يطبق المتغير المستقل على النحو الذي يريده الباحث.

3/ إجراء اختبار بعدي يقصد معرفة أثر المتغير المستقل عليهم.

4/ يحسب الفرق بين القياس القبلي والبعدي وتختبر دلالة الفروق بينهما إحصائياً .(ماجد محمد، 2011،ص132)

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم والمتغيرين رسمياً بمراكز التربية الخاصة خلال العام (2014-2016م) وذلك بعد استبعاد المراكز التي لا توجد بها أطفال ذوي صعوبات التعلم مثل المركز السوداني للسمع وجمعية متحدي الإعاقة الحركية والجدول رقم (1/3) يوضح مجتمع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (1/3) يوضح مجتمع الدراسة

الرقم	اسم المركز	عدد الأطفال
1	مركز السودان للأطفال ذوي صعوبات التعلم	11
2	مركز جود	11

المصدر: وزارة التربية والتعليم

عينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي وهناك أساليب مختلفة يتم عن طريقها اختيار أفراد العينة وتم تحديدها بالخطوات الآتية:

1/ تعريف المجتمع.

2/ تحديد خصائص المجتمع.

3/ تحديد حجم العينة.

4/ اختيار العينة الممثلة للمجتمع.(خير الدين علي، 2004،ص100)

والطريقة التالية توضح الطريقة التي تم بها اختيار عينة الدراسة:

1. قامت الباحثة بأخذ قائمة من وزارة التربية والتعليم- إدارة التربية الخاصة بحيث تحتوي هذه القائمة على اسماء مراكز التربية الخاصة- محلية الخرطوم.
2. قامت الباحثة بكتابة اسماء المراكز في قصاصات ووضعت هذه القصاصات في صندوق وتم خلطها جيداً .
3. ثم سحب مركزين من مراكز التربية الخاصة والجدول رقم (2/3) يوضح اسماء تلك المراكز وعدد الأطفال ذوي صعوبات التعلم فيها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (2/3) يوضح اسماء تلك المراكز وعدد الأطفال ذوي صعوبات التعلم

الرقم	اسم المركز	عدد الأطفال ذوي صعوبات التعلم
1	مركز السودان للأطفال ذوي صعوبات التعلم	11
2	مركز جود للأطفال ذوي صعوبات التعلم	11
	المجموع	22

تحديد حجم عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على كل الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالمركزين وبذلك كانت العينة المستهدفة في الدراسة عينة قصدية شملت كل الأطفال ذوي صعوبات التعلم والبالغ عددهم (22) طفل وطفله إلا أنها شملت العينة الاستطلاعية المكونة من (20) طفل وطفله ولكي تتأكد الباحثة من أنهم يعانون من صعوبات التعلم قامت الباحثة بتطبيق مقياس تشخيص صعوبات التعلم المقنن من قبل رقية السيد – جامعة الخرطوم(2008م) وذلك بغرض التحقق من توفر عنصر التجانس في أفراد العينة وذلك لأن هؤلاء الأطفال عندما احضروا إلى المركزين طبقت عليهم مقاييس تشخيص مختلفة في كل مركز لذلك طبقت الباحثة مقياس تشخيص واحد على كل أفراد العينة وتم التحقق من أن أفراد العينة يعانون من صعوبات التعلم.

وصف عينة الدراسة:

قد تضمنت عينة الدراسة على المتغيرات الآتية:

1/ النوع: ذكر – أنثى.

2/ العمر : 6-10 سنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3/ المستوى التعليمي للأم: (خلوة – أساس – ثانوي – جامعي – فوق الجامعي).

4/ المستوى التعليمي للأب: (خلوة – أساس – ثانوي – جامعي – فوق الجامعي).

أولاً : من حيث النوع

يوضح الجدول رقم (3/3) والشكل رقم (1/3)التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	11	%50.50
انثى	11	%50.50
Total	22	100.0

يتضح من الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب النوع حيث بلغت نسبة الذكور(50.50%)، أما نسبة الإناث(50.50%).

شكل رقم (1/3) يوضح توزيع أفراد العينةوفقاً للنوع (ذكر/ أنثى)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

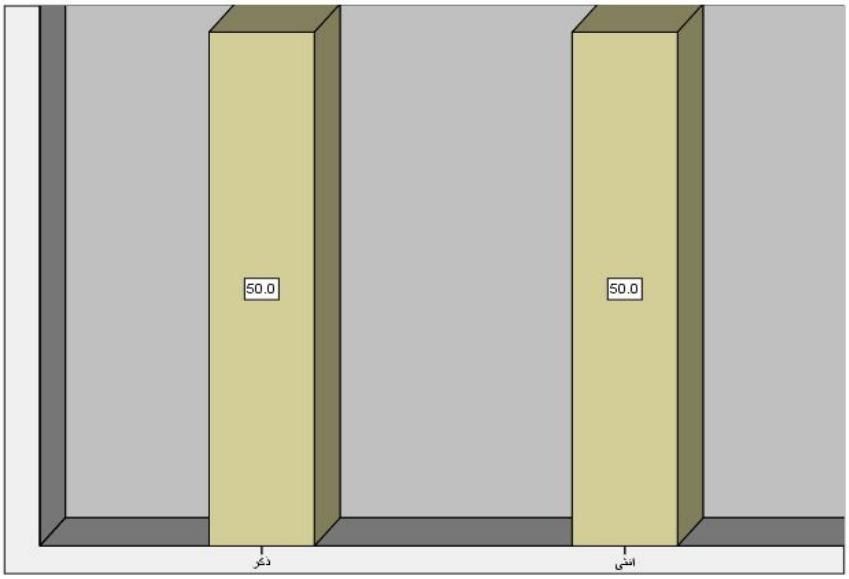

ثانياً : من حيث العمر:

جدول رقم(4/3) يوضح أفراد العينة موزعين على حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
سنوات ستة	2	9.1
سنوات سبعة	5	22.7
سنوات ثمانية	4	18.2
سنوات تسعة	11	50.0
Total	22	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول السابق حيث تم أخذ عينة كلية بلغت (22) طفلاً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم فكانت الأعمال تتراوح ما بين (6-10) سنوات كالآتي: 8 أفراد بنسبة (36.4%) من الأطفال في سن (9) سنوات، و نسبة (22.7%) من الأطفال في سن (7) سنوات، و نسبة (18.2%) للأعمار (8) سنوات، ونفس النسبة للأعمار (10) سنوات، و نسبة (4.5%) للذين أعمارهم (6) سنوات.

شكل رقم (2/3) يوضح أفراد العينةوفقاً للعمر

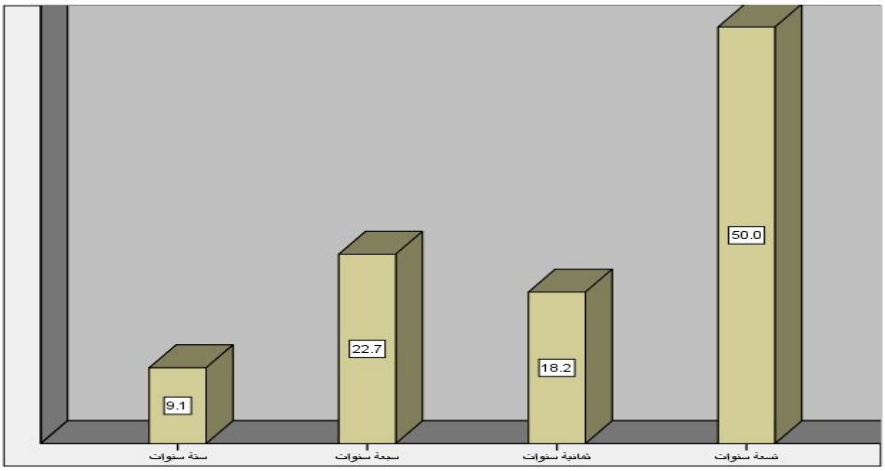

ثالثاً : من حيث المستوى التعليمي للأم

جدول رقم(5/3) يوضح أفراد العينة موزعين على حسب تعليم الأم

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
اساس	4	18.2
ثانوي	7	31.8
جامعي	10	45.5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعى فوق	1	4.5
المجموع	22	100.0

من الجدول السابق حيث تم أخذ عينة كلية بلغت (22)فرداً من الأمهات فكان توزيعهم على حسب المستوى التعليمي كالآتي: أخذت نسبة (45.5%) من الأمهات ذو التعليم الجامعي، ونسبة (31.8%) للأمهات ذوي التعليم الثانوي، ونسبة (18.2%) للأمهات ذوي التعليم الأساسي، ونسبة (4.5%) للأمهات ذوي التعليم فوق الجامعي.

شكل رقم (3/3) يوضح **أفراد العينة موزعين على حسب مستوى تعليم الأم**

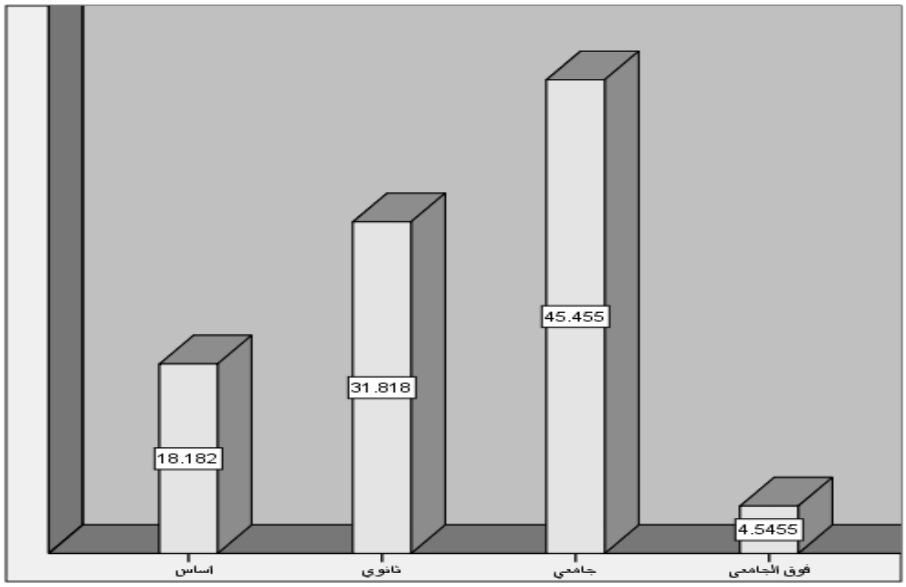

رابعاً : من حيث المستوى التعليمي للأب

جدول رقم(6/3) يوضح أفراد العينة موزعين على حسب تعليم للآباء

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي	6	27.3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعي	16	72.7
المجموع	22	100.0

من الجدول السابق حيث تم أخذ عينة كلية بلغت (22)فرداً الآباء فكان توزيعهم على حسب المؤهل العلمي للأب كالآتي: أخذت نسبة (72.7%) من الآباء ذو التعليم الجامعي، ونسبة (27.3%) للآباء ذوي التعليم الثانوي.

شكل رقم (4/3) يوضح أفراد العينة موزعين على حسب مستوى تعليم الأب

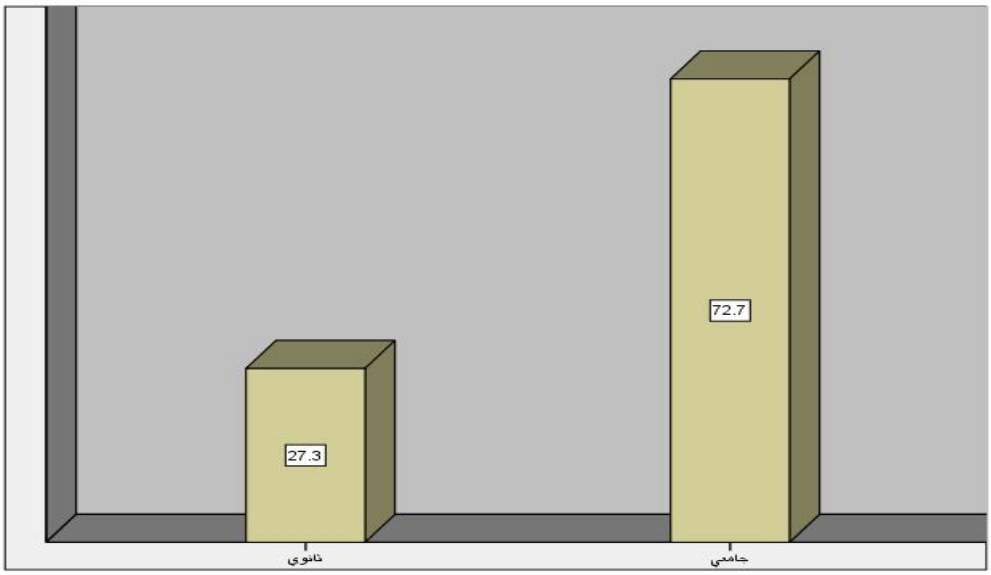

أدوات الدراسة:

الأداة هي الطريقة التي استخدمت في جمع المعلومات .(عبدالرحمن أحمد،1995،ص127).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداة تقيس صفة نفسية ما ويجب أن تكون صادقة أي تقيس ما وضع لها أن تقيسه. (رجاء أبو علامة، 1998، ص103).

بعد أن أكملت الباحثة الدراسة النظرية وبعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة قامت الباحثة بتحديد الأدوات التي سوف تستخدمها في هذه الدراسة وهي:

1/ استبيان المعلومات الأولية من تصميم الباحثه

2/ اختبار مهارة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

3/ البرنامج التعليمي المقترح لتحسين مهارة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم من تصميم الباحثه

أولاً : استبيان المعلومات الأولية

الاستبيان إحدى وسائل جمع المعلومات والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على استجابات أفراد العينة المختارة من الأفراد والمتمثلة في آرائهم وتفصيلاتهم وتوجيهاتهم نحو الموضوع قيد البحث.(مصطفى حسين، 2015،ص188)

كان الاستبيان في شكل اسئلة تهدف إلى جمع المعلومات عن الطفل وأسرته وهي:

1/ رقم الطفل:

قامت الباحثة بترقيم الطفل وذلك بغرض الموضوعية الحياديه عند تصحيح الإختبارين القبلي والبعدي.

2/ المعلومات الأولية: تحتوي على:

أ. اسم الطفل.

ب. نوع الطفل.

ج. تاريخ ميلاد الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3/ المستوى التعليمي للأو والأب:

حيث قامت الباحثة بوضع جدول متدرج للمستوى التعليمي للأب والأم وكل مستوى يأخذ درجة تزيد بزيادة المستوى التعليمي للأم والأب والدرجات التي وضعتها الباحثة لكل مستوى هي:

جدول رقم (7/3) يوضح درجات المستوى التعليمي للأب والأم

رقم المستوى	المستوى	الدرجات
1	خلوة	1
2	أساس	2
3	ثانوي	3
4	جامعي	4
5	فوق الجامعي	5

ثانياً : مقياس تشخيص صعوبات التعلم:

مقياس تشخيص صعوبات التعلم الذي قام بتصميمه كل من رونالد د. هاميل (Donald D. Hammil) 1989م وتم تقنينه على البيئة السودانية (Brian R.Bruant) و وبريان ر. بريانت بواسطة رقية السيد(جامعة الخرطوم) 2008م حيث بلغ أدنى ارتباط للبنود ببعضها البعض 0.26 وأعلى ارتباط 0.80، أما ارتباط الأبعاد ببعضها البعض لقد كان عالياً إذ بلغ أدنى ارتباط يبين الأبعاد 0.406 بين بعد القراءة وبعد النطق وأعلى إرتباط كان بين التحدث والكتابة وقد بلغ 0.741 كما أن معاملات ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية جاء عالياً بل أنه أعلى من ارتباط الأبعاد ببعضها البعض إذ بلغ أدنى ارتباط بين القراءة والدرجة الكلية 0.767 وأعلى ارتباط كان بين الكتابة والدرجة الكلية 0.859.

وجاءت جميع قيم معاملات الثبات عالية تراوحت بين 0.85 كأدنى قيمة و 0.92 كأعلى قيمة.

وتراوحت قيم الصدق بين 0.62 و 0.90 للمجموعات الفرعية وتراوحت بين 0.94 و 0.95 للإختبار الكلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتكون المقياس من سبعة صفحات، الصفحة الأولى تحتوي على البيانات الأولية للتلميذ وتاريخ تطبيق المقياس وكتابة الدرجات الخام التي يحصل عليها التلميذ والنسبة والدرجات المعيارية لكل مقياس من المقاييس السنة المكونة للمقياس وهي:

1. مقياس الاستماع.

2. مقياس التحدث.

3. مقياس القراءة.

4. مقياس الكتابة.

5. مقياس الحساب.

6. مقياس المنطق.

تقارن الدرجة الخام التي يحصل عليها الطفل في كل مقياس من المقاييس الستة بالنسبة والدرجة المعيارية الموجودة في مفتاح التصحيح الخاص بالمقاييس الستة حسب كل فئة عمرية حيث يبدأ من 6 سنوات إلى سن 18 سنة و11 شهر، وبالصفحة الأولى أيضاً رسم بياني يوضح وجود والصعوبة في التعلم أو عدم وجودها وهي مقسمة إلى ثلاثة أقسام هي:

1/ غير محتمل:

وتعني عدم وجود صعوبة في التعلم إذا تحصل على واحد من الدرجات المعيارية التالية: (9/8/7).

2/ ممكن:

وتعني إحتمال وجود صعوبة في التعلم إذا تحصل التلميذ على 6 درجات معيارية.

3/ محتمل:

وتعني وجود صعوبة في التعلم إذا تحصل التلميذ على واحد من الدرجات المعيارية التالية: (5/4/3/2/1).

كل مقياس يتكون من 15 عبارة والإجابة عليها بثلاثة عبارات وهيك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1/ غالباً :

ومقسمة إلى ثلاثة درجات هي (3/2/1).

2/ أحياناً :

ومقسمة إلى ثلاثة درجات هي (6/5/4).

3/ نادراً :

ومقسمة إلى ثلاثة درجات هي (9/8/7) أنظر الملحق رقم(7)

ثالثاً : اختبار مهارة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم

يتكون الإختبار من خمسة فقرات على النحو التالي:

1/ الفقرة الأولى:

قراءة الحروف وتتكون من 28 حرف يطلب من الطفل قراءتها.

2/ الفقرة الثانية:

تتكون من ربط الحرف بالصورة التي تبدأ بها .

3/ الفقرة الثالثة:

تتكون من وصل الحرف المناسب مع الكلمة ثم قراءتها.

4/ الفقرة الرابعة:

تتكون من قراءة كلمات.

5/ الفقرة الخامسة:

يطلب من الطفل أن يضع خط تحت الكلمة المتشابهه من بين الكلمات ثم قراءتها.

الخصائص السايكومترية لإختبار القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم :

1/ الهدف:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصدق هو أن يقيس الإختبار ما هو مفروض أن يقيسه أو أن يقيس الاختبار ما وضع له. (قاسم على، 2002،ص199)

أ/ الصدق الظاهري:

بعد أن فرغت الباحثة من إعداد الإختبار قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال أنظر ملحق رقم (1) وفي الجدول (8/3) توضح الباحثة آراء المحكمين على فقرات الاختبار الاختبار من حيث (التعديل والحذف والاضافة).

جدول رقم (8/3) آراء المحكمين على فقرات الاختبار من حيث (التعديل- الحذف – الإضافة):

رقم الفقرة	تعديل	حذف	إضافة
1	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
2	تم تعديل بعض من الصور لتكون ملائمة مع البيئة السودانية	لا يوجد	لا يوجد
3	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
4	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
5	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة وبعد تطبيق الاختبار قامت الباحثة بتصحيحه ورصد الدرجات .

درجات مهارة القراءة الكلية للإختبار:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعت الباحثة درجات لمهارة القراءة ودرجة كلية للإختبار جدول رقم (8/3) يوضح درجات مهارة القراءة والدرجة الكلية للإختبار:

جدول رقم (9/3) يوضح درجات مهارة القراءة والدرجة الكلية للإختبار

درجات مهارة القراءة	الدرجة الكلية للإختبار
50	50

الدراسة الاستطلاعية:

الصدق:

يقصد بالصدق قدرة الأداة على تطبيق الأهداف التي صممت من أجلها، واعتمدت الباحثة للتعرف على مدى صدق الاستبانة على الصدق الظاهري، والمقصود بالصدق الظاهري هو مدى ارتباط فقرات الاستبانة بالأهداف التي صممت من اجلها والذي يشير إلى الشكل العام للاستبانة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية. وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرض فقراتها على المحكمين، وذلك بغرض الإدلاء بآرائهم حول العبارات وصياغة مفرداتها.

الثبات :

ذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة يقصد بالثبات الاختبار الذي يعطي نفس النتائج إ تحت ظروف مماثلةأيضاً يعني الثبات أنه إذا ما طبق اختبار ما على المجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها يتم الحصول على الدرجات نفسها ويكون الاختبار ثابتاً . وفي هذا البحث تم اختيار معادلة ألفا كرونباخ.

مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على قياس معين ويحسب بطرق عديدة ، وقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له وتم حساب الصدق الذاتي في هذه الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (10/3) التالي:

جدول رقم (10/3) يوضح نتائج معاملات الثبات للفقرات الفرعية والدرجة الكلية ن(20)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقاييس الفرعية	الخصائص السايكومترية	
	(ألفا كرونباخ)	الصدق الذاتي
الفقرة الأولى	0.89	0.94
الفقرة الثانية	0.85	0.92
الفقرة الثالثة	0.79	0.88
الفقرة الرابعة	0.75	0.86
الفقرة الخامسة	0.65	0.80

%) أما 0.94بلغ مستوى الصدق الذاتي للمقياس حسب كل فقرة كالآتي: الفقرة الأولى (معامل الثبات بلغ(0.89)، الفقرة الثانية (0.92) أما معامل الثبات بلغ(0.85) الفقرة الثالثة (0.88) أما معامل الثبات بلغ(0.79) الفقرة الرابعة (0.86) أما معامل الثبات بلغ(0.79) الفقرة الخامسة (0.80) أما معامل الثبات بلغ(0.65) حسب قيمة معامل ألفا ماكرونباخ.

جدول رقم (11/3)

ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات

الاختبار	الدرجة	الدلالة
(أ) الصدق		
(1) صدق المحتوى	اتفاق 80 % من المحكمين	عالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2) الصدق الذاتي	0.86	عالي
(ب) الثبات		
(2) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	0.75	عالي

يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة.

طريقة التجزئة النصفية[1]:

حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية كما يلي :

21 19 17 15 13 11 9 7 5 3 1

22 20 18 16 14 12 10 8 6 4 2

ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار(ر ½)، ويلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون لحساب Spearman Brown معامل ثبات الاختبار كله وهي:

$$\text{ر}1 = \frac{2 \text{ ر } ½}{1 + \text{ ر } ½}$$

حيث أن

2: عدد أقسام الاختبار.

ر½: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

ر1 : معامل ثبات الاختبار كله.

وقد استخرج هذا المعامل، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، فكانت النتائج كما في الجدول التالي :

---

[1]) المرجع السابق، ص ص 361 . 362 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Reliability Statistics

عدد القياسات	الخاصية السايكومترية
22	0.87

معامل الصدق الذاتي للاختبار=(0.75) ½ =0.86 ، وهذا يعني أن المقياس صادق ذاتيا وثابت قياسيا.

رابعاً : البرنامج التعليمي المقترح

هو عبارة عن برنامج صمم من قبل الباحثة لتنمية مهارة القراءة لدى الأطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم ولتصميم هذا البرنامج أطلعت الباحثة على عدد من البرامج التعليمية في الدراسات السابقة مثل دراسة فاطمة عبدالحي (2012م) وسوسن عوض أحمد (2009م) وغيرها من البرامج.

اسم البرنامج: برنامج تعليمي مقترح لتحسين مهارة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الفئة العمرية: 6-9 سنة.

الأسس النظرية لإعداد البرنامج:

تم إعداد البرنامج على ضوء العديد من الطرق وهي:

1. الطريقة الكلية.
2. الطريقة الهجائية.
3. الطريقة الصوتية.
4. الطريقة المقطعية.

وكل هذه الطرق مذكورة في أدبيات الدراسة بالإضافة إلى مبدأ التعلم بالنموذج والمحاكاة والثواب والعقاب.

أهداف البرنامج التعليمي:

للبرنامج التعليمي المقترح عدد من الأهداف يسعى إلى تحقيقها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. أن يتعرف الطفل على الحروف الهجائية العربية.

2.أن ينطق الطفل الحروف الهجائية نطقاً صحيحاً .

3. أن يميز الطفل الحروف المتشابهه مثل (س-ش-ط- ظ)وينطقها نطقاً صحيحاً .

4. أن يميز الطفل شكل الحرف في أول الكلمة ووسط الكلمة وآخر الكلمة .

5. أن يقرأ الطفل بعض الكلمات.

6. أن يتعرف الطفل على شكل الحرف ثم المقترن بالصورة وقراءة الكلمة التي تبدأ بالحروف.

7. أن يحلل بعض الكلمات إلى حروفها المكونة لها.

8. أن يكون الطفل من الحروف الكلمات.

محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

يحتوي البرنامج على:

1. تمهيد لمهارة القراءة.

2. يحتوي على تمهيد لشكل الحروف في (أول – وسط – آخر) الكلمة .

3. يحتوي على كل الحروف الهجائية من (أ- ي).

4/يحتوي على كل حرف من الحروف الهجائية مقترناً بالصورة التي تدل على الحرف ثم قراءة الكلمة التي تبدأ بالحرف.

5/ يحتوي على العديد من الكلمات.

6/ يحتوي على العديد من التدريبات والأنشطة لمهارة القراءة.

7/يحتوي على أوراق عمل أسبوعية وذلك لهدف التقويم والمراجعة.

الوسائل المستخدمة في البرنامج التعليمي المقترح:

استخدمت الباحثة في هذا البرنامج كتب البرنامج نفسه بالاضافة إلى السبورة والطباشير والورق والتعلم والبطاقات الملونة والسبورات والألوان والصور المجسمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقويم:

يتم التقويم في هذا البرنامج بصورة فردية ومستمرة وأسبوعية عن طريق أوراق العمل الأسبوعية.

طريقة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

الطريقة المتبعة في التطبيق هي الطريقة الجماعية إلا في بعض الحالات مثل الغياب والتأخير.

جلسات البرنامج التعليمي المقترح:

يتكون البرنامج التعليمي من الجلسات الآتية:

رقم الجلسة (1)

عنوان الجلسة تمهيد لمهارة القراءة قبل التدريب

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما لا يتمكن الطفل من ايجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة: عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (2)

عنوان الجلسة تمهيد لمهارة القراءة والتعرف على الصور والأشكال

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه	الصور والأشكال	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (3)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (أ)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف(أ)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (4)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ب)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف(ب)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدر ة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (5)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ت)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف(ت)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (6)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ث)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ث)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

رقم الجلسة (7)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ج)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		(ج)		أسمائها			بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (8)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ح)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ح)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (9)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (خ)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (خ)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (10)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (د)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (د)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (11)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ذ)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ذ)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (12)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ر)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ر)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

رقم الجلسة (13)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ز)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الحرف(ز)		أسمائها				بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

رقم الجلسة (14)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (س)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء	تعرض عليه الصور والأشكال	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تعـــرض عليـــه وقراءة الحرف (س)	الموجـودة مـن حولنا	ويطلـــب منـــه أن يؤكـــــد أسمائها				الطفـــل مـــن انجـاز المهمـة المطلوبـة منـه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

رقم الجلسة (15)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ش)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمـــــن	الأهـــداف	لوســـيلة	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التطبيق	التعليمية	التعليمية					
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف(ش)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

رقم الجلسة (16)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ص)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف(ص)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (17)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ض)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ض)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (18)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ط)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف(ط)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (20)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ع)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف(ع)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

www.manaraa.com

رقم الجلسة (21)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (غ)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (غ)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (22)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ف)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ف)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (23)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ق)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ق)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (24)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ك)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ك)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (25)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ل)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ل)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (26)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (م)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (م)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (27)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ن)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ن)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجلسة (28)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (هـ)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (هـ)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

رقم الجلسة (29)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (و)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (و)	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء الموجودة من حولنا	تعرض عليه الصور والأشكال ويطلب منه أن يؤكد أسمائها	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

رقم الجلسة (30)

عنوان الجلسة : قراءة الحرف (ي)

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي:

زمن التطبيق	الأهداف التعليمية	الوسيلة التعليمية	الطريقة	الأنشطة	المدخلات	المخرجات	التقويم
15 دقيقة	أن يتعرف الطفل على اسماء الصور واسماء	الصور والأشكال والتعرف على الأشياء	تعرض عليه الصور والأشكال	تدريبات يتطلب ذكر هذه الاسماء	أسماء الصور واسماء الأشكال	مقدرة الطفل على ذكر هذه الاسماء	يعتبر التدريب حقق الهدف بشكل مطلوب عندما يتمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الأشكال التي تعرض عليه وقراءة الحرف (ي)	الموجودة من حولنا	ويطلب منه أن يؤكد أسمائها				الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه بأقل خطأ

ملحوظة:

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقوم له تغذية مراجعة بصورة فردية في ذلك التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدى الزمني لتطبيق البرنامج التعليمي:

سوف يتم تطبيق هذا البرنامج في الفترة من (نوفمبر 2015م - حتى فبراير 2016م) وذلك بمعدل جلسه كل يوم لمدة 15 دقيقة ما عدا أسام العطل.

إجراءات الدراسة الميدانية:

قامت الباحثة أولاً بتحرير عدد من الخطابات الصادرة من كلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا إلى وزارة التربية والتعلم – إدارة التربية الخاصة. ثم إلى مجتمع الدراسة المتمثل في مراكز التربية الخاصة – محلية الخرطوم.

1. بعد هذه الخطوة قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة.
2. قامت الباحثة بتطبيق مقياس صعوبات التعلم.
3. ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي.
4. بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على عينة الدراسة.
5. بعد تم تطبيق الاختبار البعدي لعينة الدراسة.
6. قامت الباحثة برصد درجات الاختبارين القبلي والبعدي.
7. قامت الباحثة بمعالجة البيانات احصائياً .

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال المعالجات الآتية:

1. الجداول التكرارية والنسب المئوية.
2. الأشكال البيانية.
3. القيمة الإحتمالية.
4. الوسط.
5. إختبار (ت) t.test .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. معامل الارتباط ألفا كرونباخ.
7. تحليل التباين.
8. الارتباط.
9. كاي تربيع.

الصعوبات التي واجهت الباحثة:

1. تصميم البرنامج عدة مرات وذلك لغرض ضبط الجودة والمحتوى مما زاد في تكلفة التصميم.

2.زيادة الجهد لأن الجلسات كانت يومياً بمعدل ثلاثة جلسات لأن الباحثة قسمت أطفال مركز إلى مجموعتين.

3. خصوصية العينة وهي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المقدمه:

تقدم الباحثة في هذا الجزء من الدراسة عرضاً مفصلاً لما توصلت إليه من نتائج بعد التطبيق وذلك بعرض نتيجة كل فرض منفصلة من خلال جدول يوضح تفاصيل النتيجة المتحصل عليها بواسطة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها.

كما تقدم الباحثة في هذا الجزء من الدراسة مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها حسب فروض الدراسة وذلك لتوضيح الأسباب الكامنة وراء نتائج فروض الدراسة والتي خلصت إليها الدراسة ومدى موافقتها أو معارضتها لنتائج الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نص الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج.

لضمان دقة نتائج اختبار (ت) يجب أن يتوفر شرطين أحدهما (أن تكون العينة عشوائية) وقد تحقق ذلك من اختيار الباحث لأفراد العينة بطريقة عشوائية، أما الشرط الثاني يكون توزيع الفرق بين المتغيرين طبيعياً، وقد تم اختبار ذلك عن طريق منحنى التوزيع الطبيعي للبيانات كما في الشكل رقم (1/4) التالي:

شكل يوضح التوزيع الطبيعي (distribution)

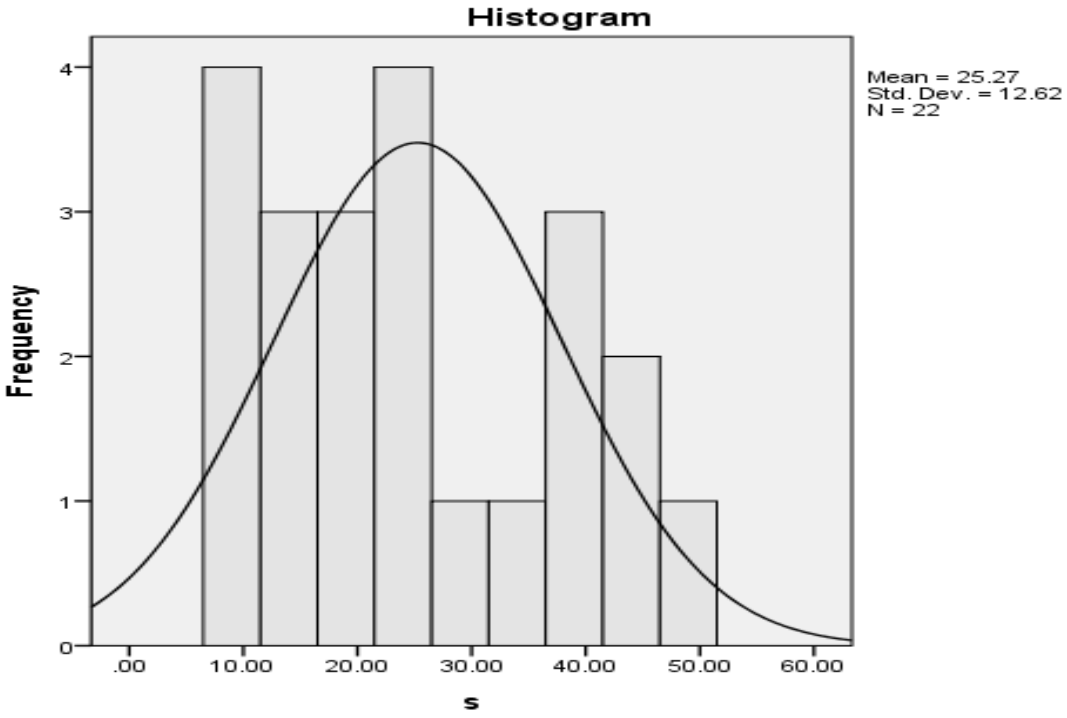

ويتضح من خلال الشكل أن (الوسط الحسابي مساوياً للوسيط) أي أن التوزيع معتدلاً وذلك حسب الالتواء المعتدل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Paired Samplesجدول رقم(1/4) يوضح الاختبار الإحصائي (ت) للعينات المزدوجة

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	الارتباط	مستوى دلالة الارتباط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الاختبار القبلى	22	25.2727	16.68	12.61964	0.55	0,008	7.408	**21**	0.000	**الفرق دال إحصائياً**
الاختبار البعدى	22	41.9545		7.56230						

استخدم اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق بين متوسطى الاختبارين (القبلي والبعدي) وحساب قيمة (ت) ومستوى دلالتها و لحساب معامل الارتباط بين درجة تأثير البرنامج على القياس البعدي . وقد وجد من خلال نتائج الاختبار كما هو موضح في الجدول أعلاه أن هناك فرقاً في درجات الاختبار القبلى والبعدى حيث بلغت قيمة (ت) =(7.408)، عند t-test ، وقيمة df درجات الحرية = 21 ، وبما أن قيمة Sig. (2-tailed) = 0.000 Sig. (2-tailed) إذن الفرق ذو دلالة إحصائية.α أقل من قيمة 0.05 =

وقد تبين أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة قبل تطبيق الاختبار (25.27) بانحراف معياري(12.61) حين بلغ متوسط الاختبار البعدى (41.95) بانحراف معياري(7.56) ، بفارق بين المتوسطين (16.68) كما بلغت قيمة الارتباط بين المتغيرين (0.55) وهو ارتباط قوي وذو دلالة إحصائية بلغت (0.008)

إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة، يمكن قبول فرض الباحث الذي ينص على **(توجد فرق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فرق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج.

بالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي الخاص بهذه الفرضية والموضح بالجدول يتضح للباحثة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح الإختبار البعدي وبذلك تم قبول الفرضية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسات ناهد حسن محمد (1996م) و دراسة فادية محمد صالح (2009م) و من هنا يتضح أن البرنامج التعليمي المقترح ذو فاعلية في تحسين مهارات القراءة لأفراد العينة وتعزى الباحثة ذلك إلى أن إعداد البرنامج كان مناسباً لأفراد العينة من حيث التصميم حيث صمم البرنامج بطريقة تتناسب مع مقدرات الطلبة وأيضاً راعت الباحثة الجانب الجمالي في التصميم لكي يجذب إنتباه التلاميذ ويحفزهم على عملية الإستيعاب والفهم والقراءة كذلك كان البرنامج مناسباً من حيث المحتوى والوسائل والأدوات والتدريبات التي كانت تتم بعد كل مجموعة من الحروف حيث قسمت الباحثة الحروف إلى أربعة مجموعة كل مجموعة تحتوي إلى سبعة حروف وذلك لتسهيل وتيسير عملية القراءة حيث إستفادة الباحثة من أخطاء الأطفال في إختبار مهارة القراءة وتحديد نقاط الضعف والقوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نص الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع

جدول رقم (2/4) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples Test

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ذكور	36	40.5714	.19946	0.03913	1.143	20	0.266	الفرق غير دال إحصائياً
إناث	43	44.3750	.23840					

) لفحص دلالة الفروق في **Independent Samples Test** استخدم اختبار (مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير النوع (ذكر- انثى) وقد وجد من خلال نتائج الاختبار عدم وجود فرقاً في ذو دلالة إحصائية في مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير النوع (ذكر- انثى). **حيث بلغت** قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين) باختيار f(1.143) ، عند درجة حرية (20) وعند مستوى معنوية (0.05) وبناءاً على اختبار ( ) في حالة تساوى التباينات وقد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات الذكور(40.57) وانحراف t(معياري(0.199) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (44.37) بانحراف معياري(0.238)). **0.266** كانت أكبر من .Sig) و أن القيمة الاحتمالية (3.80357بفارق في المتوسطين(ومن ثم فإنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة** $0.05 = \alpha$مستوى الدلالة **للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع.

بالرجوع لنتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية الموضحة في الجدول يتضح للباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع وبذلك لم تتحقق الفرضية ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة فادية محمد صالح (2009م) و دراسة منال خوجلي الأمين (2010م).

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن نسبة إنتشار صعوبات التعلم بدرجة متساوية عند الذكور والإناث وأن البرنامج التعليمي كان مناسباً جداً لمتغير النوع (الذكور، الاناث).

وقد سعت الباحثة لمراعات الفروق الفردية بقدر الإمكان كما أنه ليس هنالك تميز للنوع في أدبيات الدراسة تميز خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات القراءة من حيث النوع لذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نص الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (3/4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير فى مستوى مهارات القراءة حسب العمر

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف
سنوات ستة	2	47.0000	4.24264
سنوات سبعة	5	44.6000	10.96814
سنوات ثمانية	4	42.0000	6.48074
سنوات تسعة	11	33.6667	4.72582
Total	22	41.9545	7.56230

قد تبين من خلال المتوسطات المبينة في الجدول أعلاه أن مهارات مستوى مهارة القراءة يتناسب عكسياً مع العمر حيث نلاحظ أن مستوى المهارة يقل بزيادة العمر حيث بين الجدول زادت مستويات مهارات القراءة بمتوسط (47) درجة، لدى الأفراد في الأعمار (6 سنوات)، و يقل تدريجياً لدى الأفراد في سن العاشرة بمقدار متوسط (33.66) درجة.

مما يعنى أن هناك فرقاً في درجة مهارة القراءة وفقاً لمتغير العمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتحقق من صحة الفرض ودلالة الفروق الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(4/4) يوضح اختبار (أنوفا)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	292.213	4	73.053	1.367	**0.287**	**الفرق دال إحصائياً**
داخل المجموعات	908.742	17	53.455			
المجموع	1200.955	21				

الذي أظهر تساوي Test of Homogeneity of Variances استخدم تجانس التباين

) عند مستوى معنوية (0.05).Sigتباين المجموعات من خلال قيمة اختبار قيمة (

وبالرغم من ذلك فالرسم البياني يظهر عكس ذلك ويعود السبب في ذلك إلى صغر حجم العينة في كل مجموعة (فئة). وباستخدام اختبار (دونت س) لم يظهر فرقاً

يلاحظ من الجدول رقم(4/4) أن قيمة (ف) بلغت (1.367) وأن القيمة الاحتمالية لها بلغت(0.287) وهي قيمة أكبر من المستوى (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . فإننا بالتالي نرفض الفرض .

مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالرجوع لنتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية الموضحة في الجدول يتضح للباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر ولا توجد دراسة من الدراسات السابقة تناولت متغير العمر.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة أن خصائص الطفل في هذه المرحلة مرحلة الطفولة المتوسطة تتسم ببناء علاقات مع أقرانه وخاصة أنه انتقل إلى بيئة إجتماعية جديدة يبني فيها شخصيته حيث يقتصر سلوكه على اقرانه في المدرسة كما يتطور أسلوب المناقشة الفردية تصبح مع نهاية هذه المرحلة جماعية خاصة ما يرتبط منها بالألعاب الرياضية والتحصيل الدراسي وتميل الزعامة نحو الثبات النفسي وا إرتفاع في نسبة الذكاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نص الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

جدول رقم (5/4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير فى مستوى مهارات القراءة حسب المستوى التعليمي للأم

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف
اساس	4.64579	41.7500	4.24264
ثانوي	4.05909	47.8571	10.96814
جامعي	8.43867	38.1000	6.48074
الجامعى فوق	1	40.0000	5.84166
المجموع	22	41.9545	4.72582

قد تبين من خلال المتوسطات المبينة في الجدول أعلاه أن مهارات مستوى مهارة القراءة يتناسب مع المستوى التعليمي للأم في ازدياد حيث نلاحظ أن مستوى المهارة يقل بزيادة العمر حيث بين الجدول زادت مستويات مهارات القراءة بمتوسط (41) درجة، لدى الأمهات من ذوي التعليم المنخفض (أساس)، في ازدياد تدريجياً لدى الأمهات ذوي التعليم الثانوي و الجامعي فما فوق بمقدار متوسط (40) درجة.

مما يعنى أن هناك فرقاً في درجة مهارة القراءة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

ولفحص مصادر الفروقات فى التغير في مستوى مهارة القراءة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم فقد استخدم اختبار دونت س للمقارنة البعدية (تبيان المجموعات غير متماثلة كما بينها الرسم البياني). لذلك استخدم اختبار (كاي) لفحص دلالة الفروق فكانت النتائج كالتالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Kruskal Wallis Test (Chi-Square . جدول رقم (6/4) يبين نتيجة اختبار (كاي)(

المجموعات المقارنة	العدد	قيمة اختبار كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
اساس	4	8.579	3	**0.035**	الفرق دال إحصائياً
ثانوي	7				
جامعي	10				
الجامعى فوق	1				
المجموع	22				

استخدم اختبار (كاي) لفحص دلالة الفروق بين المتغيرات (مهارات القراءة، المستوى التعليمي) فقد أظهرت نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (3) حيث بلغت قيمة اختبار كاي(8.579)، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ،(0.035).

وبما أن الفرق يرجع إلى المجموعة ذات المتوسط الاكبر إذن الفرق لصالح الأمهات من ذوي التعليم الجامعي.

نستنتج من كل ما سبق قبول فرض الباحث الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم)

مناقشة نتيجة الفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

بالرجوع لنتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية الموضحة في الجدول يتضح للباحثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات من ذوي التعليم الجامعي ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة فادية محمد صالح (2009م) وتعزى الباحثة هذه النتيجة أن الأمهات من ذوي التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعي يتمتعن بشخصية محورية من الثقافة وسعة الإطلاع والأفق لتحتوي فرد من الأبناء بما يلائم تكوين شخصيته وترى الباحثة أن الأم كل ما كانت متعلمة آثر ذلك تأثيراً واضحاً في جميع جوانب الأبن سواء في سماته الشخصية أو التربوية أو النفسية أو في غيره من الخصائص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نص الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

جدول رقم (7/4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتغير فى مستوى مهارات القراءة حسب المستوى التعليمي للأب

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
تعليم جامعي	6	40.8333	7.11102	1.54	0.017	20	0.681	الفرق غير دال إحصائياً
تعليم ثانوي	16	42.3750	7.90675					

) لفحص دلالة الفروق في **Independent Samples Test** استخدم اختبار (
مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير النوع (ذكر - انثى) وقد وجد من خلال نتائج الاختبار عدم وجود فرقاً في ذو دلالة إحصائية في مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير النوع (ذكر - انثى). **حيث بلغت** قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين) باختيار f(**0.017**) ، عند درجة حرية (20) وعند مستوى معنوية (0.05) وبناءاً على اختبار ( ) في حالة تساوى التباينات وقد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات الأباء ذوي التعليم t( ) وانحراف معياري(0.199) بينما بلغ المتوسط الحسابي للآباء ذوي التعليم 42.3750الثانوي( ) و أن القيمة 1.5) بفارق في المتوسطين(7.90675) بانحراف معياري(40.8333الجامعي (ومن ثم فإنه **لا توجد** $\alpha = 0.05$). **0.681** كانت أكبر من مستوى الدلالة .Sigالاحتمالية (
فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتيجة الفرض الخامس:

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

بالرجوع لنتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية الموضحة في الجدول يتضح للباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةفي مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب وبذلك لم تتحقق الفرضية ولا توجد دراسة من الدراسات السابقة تناولت متغير المستوى التعليمي للأب، وتعزى الباحثة هذه النتيجة أن إهتمام الأباء في تعليم أبنائهم قليل جداً حيث يتفرق الأباء للأعمال البحث عن كسب المادة وتوفير إحتياجات الأبناء كما أن الأباء يغضون معظم أوقاتهم خارج المنزل للعمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

خاتمـــة الـــدراســـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

خاتمة الدراسة

المقدمة:

ستعرض الباحثة في هذا الجزء من الدراسة النتائج التي تم التوصل إليها وبعض التوصيات الهامة المرتبطة بمجال الدراسة وبعض المقترحات التي ترى أنها من الممكن الإستفادة منها في دراسات لاحقة.

نتائج الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح الإختبار البعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات من ذوي التعليم الجامعي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة أوصت بالآتي:

1. تدريب المعلمين على طرق إكتشاف صعوبات التعلم في مرحلة مبكرة من عمر الطفل.

2. وضع مقاييس تشخيصية لهذه الفئة في رياض الأطفال وتطبيقها على من تظهر عليه مؤشرات صعوبة أو أكثر من صعوبات التعلم.

3. التدخل المبكر لعلاج صعوبات التعلم وذلك بوضع البرامج التعليمية المناسبة لهؤلاء الأطفال التي تساعدة في تنمية مهارات الصعوبات الأكاديمية.

4. نشر الوعي الثقافي عن صعوبات تعلم القراءة بصورة خاصة وصعوبات التعلم بصورة عامة.

5. إعداد الفصول الخاصة وغرف المصادر لذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية والخاصة.

6. إنشاء قسم في كلية التربية بالجامعات خاص بصعوبات التعلم بصورة عامة وصعوبات القراءة بصورة خاصة لإعداد كادر من المعلمين المختصين في تدريس هذه الفئة من التلاميذ مما سيكون له أثر طيب في مساعدة هؤلاء الأبناء وذويهم لمواجهة هذه المشكلة.

7. الحاجة إلى مزيد من الأبحاث المتعمقة والمتخصصة في هذا المجال الجديد الذي ما زالت النظريات العلمية فيه مختلفة حول أسبابه وطرق علاجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقترحات:

إستكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض الموضوعات لتكون دراسات مستقبلية لباحثين أخرين وهي إجراء دراسات في الآتي:

1. الإكتشاف المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة.

2. فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة الكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة من 6-9 سنوات.

3.فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة الفهم القرائي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة من 6-9 سنوات.

4. فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة التهجئة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة من 6-9 سنوات.

5. فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة الإستماع للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة من 6-9 سنوات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمــة المصــادر والمــراجــع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

1/ القرآن الكريم.

ثانياً : المراجع العربية

1. السعيدي، أحمد 2009م، مدخل إلى الديسلكسيا، بدون ط،، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

2. حمزة ، أحمد عبدالكريم 2008م، سيكولوجية عسر القراءة، بدون ط،، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

3. البطاينة ، أسامة وآخرون2005م، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط الاولى ،، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

4. ملحم ، اسامة محمد 1425هـ -2، علم نفس النمو (دورة حياة الانسان)، ط الاولى،، دارالفكر.

5. حسونة ، أمل محمد 2004م، علم النفس النمو،بدون ط،، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

6. مدانات ،أوجيني 2006م ،الطفولة،بدون ط،، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

7. زهران ، حامد عبدالسلام 2005م، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط السادسة،،عالم الكتاب للطبع والنشر، القاهرة.

8. عويس ، خير الدين علي 1425هـ -2004م، دليل البحث العلمي، ط الأولى،، دار الفكر العربي، القاهرة.

9. عرينج ، سامي 1419هـ -1999م، مناهج البحث العلمي وأساليب، ط الثانية،، دار مجدلاوي للنشر، عمان.

10. الأنصاري ، سامية لطفي 2000م، علم النفس النمو والطفولة والمرهقة،بدون ط ،، المكتبة الجامعية، مصر.

11. العزة ، سعيد حسني 2002م، صعوبات التعلم (المفهوم ، التشخيص، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج)، ط الاولى ،، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

12. أبو على جادو، صالح محمد 2005م، علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة)،ط الاولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

13. جامل ، عبدالرحمن عبدالسلام 1423هـ -2002م، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها ،ط الثانية، دار الفكر ، عمان.

14. خطاب ، عمر محمد 1432هـ-2011م ، مقاييس في صعوبات التعلم، ط العربية الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

15. الظاهر ، قحطان أحمد 2004م ، صعوبات التعلم، ط الاولى ،،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

16. الخطابية ، ماجد 2001م ، رؤي مشتقبلية في بناء المنهج الدراسي ، ط الأولى ، دار الفكر ، عمان.

17. الخياط ، ماجد محمد1432هـ-2011م ، أساليب البحث العلمي، ط الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن،.

18. العمايرة محمد حسن2007م ، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية (مظاهرها، أسبابها، علاجها)، ط الثانية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.

19. القذافي ، محمد رمضان2000م ، علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، بدون ط، المكتبة الجامعية، مصر.

20. سالم ، محمد عوض الله 2008م ، صعوبات التعلم(التشخيص والعلاج)، ط الأولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

21. سامي ، محمد ملحم2004م ، علم النفس النمو (دورة حياة الإنسان)، ط الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

22. الحاج ، محمود أحمد2009م ، الصعوبات التعليمية (الإعاقة الخفية)، ط الأولى، دار يافا التعليمية للنشر والتوزيع.

23. سعد ، مراد علي عيسى2006م ، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، ط الأولى، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

24. باهر ، مصطفى حسين2015م ، البحث العلمي وادوات التقويم في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والرياضية، مطبعة محمد عبدالكريم حسان، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

25. القمش، مصطفى نوري1433هـ-2012م ، الموهوبين ذوو صعوبات التعلم،ط الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

26. حافظ ، نبيل عبدالفتاح 2006م ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط الثالثة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

27. السرطاوي وآخرون2001م ، مدخل إلى صعوبات التعلم أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض.

28. الزيات ، فتحي مصطفى1998م ، صعوبات التعلم(الأسس النظرية والعلاجية)، ط الأولى، القاهرة: دار النشر للجامعات.

29. الروسان ، فاروق2001م ، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان: دار الفكر للنشر والطباعة.

30. مصطفى ، رياض بدري ، صعوبات التعلم ، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

ثالثاً : الرسائل الجامعية

1. ناهد حسن محمد ، صعوبات القراءة الجهرية "تشخيصها وعلاجها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية الأداب- قسم علم النفس، 1996م.

2. فادية محمد صالح الطاهر، فاعلية برنامج مقترح لتحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحلقة الثانية بمرحلة الأساس – بمحلية بحري شمال، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية الآداب – قسم علم النفس.

3. منال خوجلي الأمين، فاعلية برنامج علاجي لتخفيف إضطرابات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية الآداب – قسم علم النفس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً : المجلات والدوريات

1. محمد قاسم عبدالله ، علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال" دراسة وصفية تحليلية"، مجلة التربية القطرية، العدد 155، (ص224-244)، 2005م.

خامساً : المراجع باللغة الانجليزية

1. Agnes Florin, introduction a la psychologie du development enfance et adolescence dunod, paris,2003.
2. M. Maistre, dyslescie dysorthographies, id universitaire, Paris,1958.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)
مراكز محلية الخرطوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)
خطاب المركز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

خطاب المحكمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية/ قسم علم النفس

خطاب المحكمين

السيد الدكتور/.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

أضع بين يديكم البرنامج التعليمي المقترح لتحسين عمليتي الجمع والطرح للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، الذي أرغب في تطبيقه في رسالة لنيل درجة الماجستير في علم النفس (التربية الخاصة)راجية منكم بما لديكم من خبرة ودراية في هذا المجال التكرم بالإطلاع عليهم وا إجراء التعديلات اللازمة.

ودمتم زخراً بفيض علمكم

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة (بمحلية الخرطوم).

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهاراة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

الفئة المستهدفة: أطفال ذوي صعوبات التعلم (6-9) سنة.

المجتمع: مراكز التربية الخاصة – محلية الخرطوم.

العينة: 22 طفل وطفله من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

إعداد:

أسماء عزالدين الشريف أحمد

إشراف:

د. نجدة محمد عبدالرحيم

أستاذ مشارك- كلية التربية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق رقم (4)
استبيان المعلومات الأولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان البيانات الأولية

السيد/ ولي أمر.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

أضع بين يديكم استبيان للمعلومات الأولية أرجو من سيادتكم التكرم بملء هذه البيانات علماً بأن هذا الاستبيان أعد لغرض البحث العلمي، والباحثة ترجو الإجابة على الأسئلة الواردة فيه بكل صدق وأمانة وتأكد أن هذه المعلومات لن يتم استخدامها إلا لإفادة البحث العلمي فقط.

وشكراً

الباحثة: أسماء عزالدين الشريف أحمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الطفل: ( )

أسم الطفل:.....

عمر الطفل:.....

تاريخ ميلاد الطفل:.....

نوع الطفل: ضع علامة (√)

ذكر ( ) أنثى ( )

المستوى التعليمي للأم : ضع علامة (√)

خلوة ( ) أساس ( ) ثانوي ( )

جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

المستوى التعليمي للأب : ضع علامة (√)

خلوة ( ) أساس ( ) ثانوي ( )

جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

قائمة بأسماء محكمي المعلومات الأولية وإختبار مهارات القراءة والبرنامج التعليمي المقترح لتحسين مهارات القراءة ودرجتهم الوظيفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة بأسماء محكمي الإختبار والبرنامج التعليمي المقترح لتحسين عمليتي الجمع والطرح للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الاسم	الدرجة الوظيفية	مكان العمل
1/ أ. د. علي فرح أحمد فرح	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية
2/ أ. د. بخيتة محمد زين	أستاذ مساعد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية
3/ أ. د. عبدالباقي دفع الله	بروفسير	جامعة الخرطوم - كلية الأداب
4/د. محمد صلاح عوض	أستاذ مساعد	جامعة افريقيا العالمية - كلية الآداب
5/د. عبدالله عجبنا	أستاذ مساعد	جامعة افريقيا العالمية - كلية الآداب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

مقياس تشخيص صعوبات التعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

إختبار مهاراة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (8)

البرنامج التعليمي المقترح لتحسين مهارة القراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com